



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم الاجتماع

مطبوعة بيداغوجية في مقياس  
البيئة والتنمية المستدامة  
لطلبة السنة الثالثة علم الاجتماع

إعداد الدكتورة: مازيا عيساوي

السنة الجامعية : 2024 - 2025



الدكتورة: مازيا عيساوي  
مطبوعة بيداغوجية في مقياس البيئة  
والتنمية المستدامة للسنة الثالثة علم الاجتماع

يتناول هذا المقياس مواضيع ذات علاقة بالبيئة والتنمية المستدامة، التي تشهد اليوم جملة من التحديات الناجمة عن الاستغلال غير العقلاني للموارد الطبيعية، وتفاقم المشكلات البيئية، وما يصاحبها من انعكاسات اجتماعية ثقافية اقتصادية بيئية متشابكة، خاصة مع التحولات التي عرفتتها المجتمعات المعاصرة والتي غيرت من طبيعة هذه الإشكالات. ولعل الهدف من هذا المقياس تمكين الطالب من بناء معارف متكاملة حول العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة، من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية والتميز بين مختلف أشكال التنمية، والاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافة الى دراسة النماذج التنموية العالمية وتحليل انعكاساتها على النظام البيئي، بما يساعده على فهم أهمية ادماج البعد البيئي والاجتماعي في السياسات التنموية وتحقيق الاستدامة.

**Mazia Aissaoui**

**2025/2024**

## مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، غير ان ابرزها وأكثرها إلحاحا يتمثل في التحولات البيئية التي افرزتها أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وماتج عنها من مشكلات كالتلوث، والتغيرات المناخية، فقدان التنوع البيولوجي واستنزاف الموارد الطبيعية. هذه التحديات لم تعد مجرد قضايا تقنية او اقتصادية فحسب، بل غدت قضايا مجتمعية بالدرجة الأولى، تمس صميم علاقة الانسان ببيئته، وتؤثر بشكل مباشر على نوعية الحياة، وفي مسارات التنمية والعدالة الاجتماعية عبر العالم.

في هذا السياق برز مفهوم التنمية المستدامة باعتباره الاطار الأكثر شمولية لمعالجة التوازن بين النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، فهو يسعى الى تلبية حاجيات الأجيال الحاضرة دون التقريط في حقوق الاجيال اللاحقة، مايجعل منه رؤية استراتيجية عالمية، تتقاطع فيها السياسات العمومية مع المبادرات المجتمعية والخيارات الفردية. وهنا تتجلى أهمية العلوم الاجتماعية، وخاصة علم الاجتماع، في تحليل ديناميات التفاعل بين المجتمع والبيئة، وفهم العوامل الثقافية

والسلوكية والقيمية التي تساهم في تشكيل الوعي البيئي وصياغة الممارسات اليومية للأفراد والجماعات.

ومن هذا المنطلق يأتي ادراج مقياس البيئة والتنمية المستدامة؛ حيث يعتبر هذا الأخير من بين مقاييس الوحدة الاستكشافية المقدمة لطلبة علم الاجتماع السنة الثالثة ليسانس السداسي الثاني ، ليمنحهم رؤية نقدية ومعرفية شاملة حول الإشكاليات البيئية الراهنة ، فهذا المقياس يعد مكملًا لبقية المقاييس السوسيولوجية كعلم الاجتماع العام، علم اجتماع البيئة....الخ ، فهو يربط بين المعرفة النظرية والواقع العملي ؛ حيث يتناول مواضيع لها علاقة بالبيئة والتنمية المستدامة، والتي تحتاج الكثير من الدراسة والتحليل، وذلك من اجل تحقيق الأهداف التالية:

1-تمكين الطالب من اكتساب معارف حول أهمية البيئة وتأثيرها الإيجابي حول التنمية المستدامة.

2-تمكين الطالب من اكتساب معارف حول التنمية الاجتماعية عموما باعتبارها تشكل موضوع الساعة.

3-تمكين الطالب من اكتساب معارف تمكنه من التمييز بين التنمية والتنمية المستدامة.

4-تمكين الطالب من اكتساب معارف تتعلق بالجانب النظري التطويري والجانب

التطبيقي الواقعي حول موضوع التنمية والتنمية المستدامة وعلاقتها بالنظام البيئي.

5- تمكين الطالب من الاطلاع على مختلف النماذج التنموية في العالم بين الناجحة منها والفاشلة والمقارنة بينهما.

6- تمكين الطالب من اكتساب معارف تتعلق بأهمية البيئة والنظام البيئي بحسب اختلاف الاستراتيجيات التنموية في العالم.

وعليه يأتي هذا المقياس لمعالجة و التعرف على المفاهيم الأساسية والتميز بين مختلف اشكال التنمية، والاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافة الى دراسة النماذج التنموية العالمية وتحليل انعكاساتها على النظام البيئي، بما يساعده على فهم أهمية ادماج البعد البيئي والاجتماعي في السياسات التنموية وتحقيق الاستدامة. ، وعلى هذا الأساس يتضمن هذا المقياس عددا من المحاور هي:

**المحور الاول: التنمية وعلم الاجتماع.**

**المحور الثاني: التنمية كوسيلة للتحول.**

**المحور الثالث: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية.**

**المحور الرابع: نظريات التنمية.**

**المحور الخامس: التنمية المستدامة: مفهومها- ابعادها- أهدافها.**

**المحور السادس: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة**

## المحور السابع: التنمية و العولمة

المحور الثامن: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة

المحور التاسع: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

المحور العاشر: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

## فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات
	مقدمة
9	أولاً: التنمية وعلم الاجتماع
10	تمهيد
10	1 : تعريف التنمية
16	2 : خصائص التنمية

18	3 : مجالات التنمية
21	4 : مؤشرات التنمية
23	5 : علم اجتماع التنمية
40	خلاصة
41	ثانيا: التنمية كوسيلة للتحول
42	تمهيد
42	1 : تعريف التحول
43	2 : التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية
44	3 : تكريس المواطنة وحقوق الانسان
45	4 : تمكين المرأة واشراكها في المشروعات التنموية
45	خلاصة
46	ثالثا: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية
47	تمهيد
49	1 : تعريف المشاركة الشعبية
53	2 : خصائص المشاركة الشعبية
58	3: أنواع المشاركة الشعبية
62	3: أهمية واهداف المشاركة



65	5: معوقات المشاركة الشعبية
66	6: دوافع المشاركة الشعبية
	7: البيئة الحضرية
70	خلاصة
72	رابعا: نظريات التنمية
	تمهيد
	1: نظريات التحديث
	2: الاتجاه الانتشاري
123	3: الاتجاه السيكلوجي
137	4: الاتجاه الماركسي الجديد
	خلاصة
	خامسا: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها
	تمهيد
	1 : مفهوم التنمية المستدامة
	وخصائصها
	2 : ابعاد التنمية المستدامة
	3: اهداف التنمية المستدامة

	4: نظريات التنمية المستدامة
	خلاصة
	سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة
	تمهيد
	1 : مفهوم البيئة
	2: عناصر البيئة
	3: مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972
	4: قمة ريو دي جانيرو (قمة الأرض)
	5: اتفاقية كيوتو
	6: مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
	7: اهداف التنمية المستدامة للعام 2030
	خلاصة
	سابعا: التنمية و العولمة
	تمهيد
	1 : مفهوم العولمة
	2: أسس العولمة
	3: مظاهر العولمة

	4: اثار العولمة على تنمية البلدان المتخلفة
	خلاصة
	ثامنا: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة
	تمهيد
	1 : تعريف التغيرات المناخية
	2: أسباب التغيرات المناخية
	3: مظاهر التغيرات المناخية
	4: مفعول الغازات الدفيئة
	5: عواقبه
	خلاصة
	تاسعا: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة
	تمهيد
	1: أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية
	2: أسلوب الحد البيئي الأقصى
	3: أسلوب استخدام الأرض
	خلاصة
	عاشرا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

	تمهيد
	1 : تجارب دول شرق اسيا
	2: تجارب الدول العربية
	3: تجارب الدول اللاتينية
	4: تجارب الدول الافريقية
153	خلاصة
155	الخاتمة
157	المراجع

## برنامج مقياس البيئة والتنمية المستدامة

### مقدمة:

أولاً: التنمية وعلم الاجتماع

ثانياً: التنمية كوسيلة للتحويل

ثالثاً: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية

رابعاً: نظريات التنمية

خامساً: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها

سادساً: البيئة كمحدد لمقياس التنمية المستدامة

## سابعاً: التنمية و العولمة

ثامناً: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة

تاسعاً: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

عاشراً: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

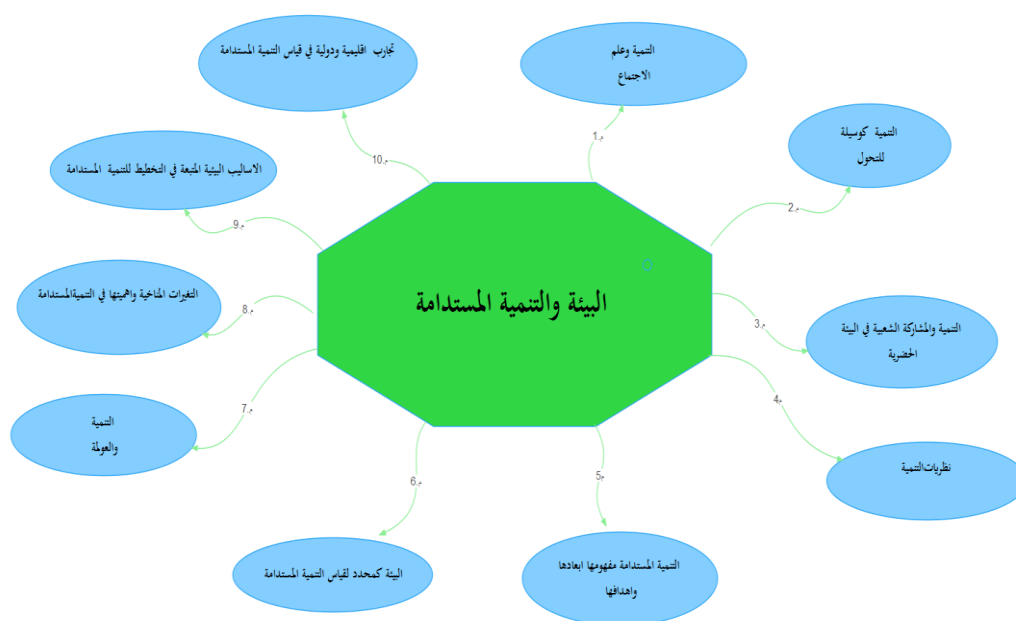
خاتمة.

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح الخريطة الذهنية لمقياس البيئة والتنمية المستدامة	12
2	شكل يوضح تطور مفهوم التنمية	19
3	شكل يوضح	22
4	شكل يوضح	25
5	شكل	34
6	شكل يوضح	49
7	شكل يوضح	69

78	شكل يوضح	8
111	شكل	9
115	شكل يوضح	10
124	شكل يوضح	11
130	شكل	12
131	شكل	13
139	شكل	14
144	شكل	15

### شكل رقم (1) يوضح الخريطة الذهنية لمقياس البيئة والتنمية المستدامة:



## الشكل من اعداد الباحثة

### أولاً: التنمية وعلم الاجتماع

1: تعريف التنمية

2: خصائص التنمية

3: ركائز التنمية:

4: مجالات التنمية

5: مؤشرات التنمية

6: علم اجتماع التنمية

تمهيد:

تعد التنمية من اكثر المفاهيم تداولاً في العلوم الاجتماعية، فهي ليست مجرد عملية سياسية او اقتصادية، بل هي مشروع شامل يهدف الى تحسين نوعية الافراد والمجتمعات، ولأنها ترتبط بالتحولات الاجتماعية والثقافية، فقد أصبحت موضوعاً

رئيسيا في علم الاجتماع الذي يسعى الى فهم ديناميات التغيير وكيفية توجيهه. ومن هنا تبرز أهمية التطرق لتعريف التنمية وخصائصها ومجالاتها، بالإضافة الى مؤشرات قياسها ودور علم اجتماع التنمية في تحليلها.

### 1-تعريف التنمية:

**لغة:** تعني نما أي زاد أو كثر<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** تعرف التنمية بأنها الجهود المبذولة بهدف زيادة الدخل الفردي الحقيقي من خلال الاستخدام الأكفأ للموارد البشرية والطبيعية المتاحة هدفها النهائي الرفع من الدخل القومي بنسبة تفوق الزيادة السكانية<sup>2</sup>.

ومن منظور الفكر التنموي، التنمية مفهوم معقد متشابك الجوانب والعلاقات، التنمية وفق هذا المنظور تتضمن إحداث تغيرات جذرية في الهياكل المؤسسية والاجتماعية والإدارية وحتى العادات والتقاليد والمعتقدات<sup>3</sup>.

من منظور اقتصادي، لا غنى عن ذكر شومبيتر (1984، 1985، 1989). فقد استخدم مصطلح التنمية بمعنى التطور، والكشف، والكشف، والابتكار<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، بيروت، 1997، ص، 262.

<sup>2</sup> - سعيدة حمود، 14 ، مطبوعة خاصة بمقياس نماذج تنمية في العالم 2021/2022.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص، 14.



• مفاهيم لها علاقة بمفهوم التنمية:

**1- التنمية والنمو الاقتصادي:** النمو الاقتصادي مفهوم كمي، يعبر أساسا عن الزيادة المستمرة في إنتاج السلع وكذلك زيادة الناتج الوطني الإجمالي، ويكون النمو الاقتصادي عادة محدد بمدة زمنية معينة وهي سنة على الأقل، بالمقابل التنمية هي مفهوم شامل يترجم العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والديمقراطية الاقتصادية والسياسية، وبالتالي فهي متعددة الأبعاد عكس النمو الذي يركز على البعد الكمي المادي.<sup>1</sup>

**2- التنمية والتقدم:** استخدم التقدم في البداية ليشير الى التحسن، وقد عرفه "دافيد هيوم": " انه التحسن الذي يطرا على المجتمع الإنساني في انتقاله من حالته الفطرية الى اعظم كمالا"، حيث يرى علماء الاجتماع ان التقدم الاجتماعي يبحث عن مجتمع افضل<sup>2</sup>

<sup>4</sup> Jair Soares Jr, Rogério H. Quintella, **Development: a Development: an Analysis of Concepts, n Analysis of Concepts, Measurement and Indicators Measurement**, Available online at <http://www.anpad.org.br/bar> BAR, Curitiba, v. 5, n. 2, art. 2, p. 104-124, Apr./June2008.

<sup>1</sup> - سعيدة حمود، مرجع سبق ذكره، ص14.

<sup>2</sup> ماهية التنمية الاجتماعية، الفصل الأول، نقلا عن: 14:45/2025/04/25 - <http://thesis.univ-biskra.dz/1156/4/1.pdf>

### 3- التنمية والتطور: يستخدم مفهوم التطور غالبا للإشارة عن الحالة

الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها لأن مفهوم التطور لا يعني المجال

الاقتصادي فقط.<sup>1</sup>

### 4- التنمية والتغير: يدل التغير على التحول المفاجئ في أحوال شيء معين،

وهو مظهر واضح يظهر على الشيء، وقد يحدث لكافة شؤون الحياة،

وللمخلوقات المختلفة من خلال ما يعرف بالظواهر الكونية.<sup>2</sup>

هناك من الباحثين من يرى بان التنمية هي وسيلة للتحول في الأوضاع

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية من حالة العجز والتخلف الى حالة

القدرة والتقدم، وهي عملية حضارية لا تقتصر على معدل ارتفاع متوسط دخل الفرد

فقط واهمال الجوانب الأخرى للتنمية مثل توزيع الدخل وتلبية الحاجات الأساسية

للمجتمع.<sup>3</sup>

كما عرفت التنمية على انها "عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات

الهيكالية والوظيفية في المجتمع وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه وحجم ونوعية

<sup>1</sup> - سعيدة حمود، مرجع سبق ذكره، ص14.

<sup>2</sup> - مفاهيم عن التغير، المحاضرة الأولى، نقلا عن: <https://elearning.centre-univ-mila.dz/a-2023/pluginfile>.

<sup>3</sup> - معمري بن عيسى، التنمية تطور مفهومها واهم نظرياتها وعقبات تحقيقها في الدول النامية، مجلة أبحاث العدد 05 افريل

2018، ص55، نقلا عن <https://asjp.cerist.dz/en/article/64088>

الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية بين افراد المجتمع عن طريق زيادة فاعلية افراده في استثمار فاعلية افراده الى الحد الأقصى".<sup>1</sup>

**وقد عرف تطور مفهوم التنمية جملة من المراحل تمثلت في:**

أ- التنمية بوصفها رديفا للنمو الاقتصادي: امتدت هذه المرحلة من نهاية الحرب العالمية الثانية الى منتصف العقد السادس من القرن العشرين، ويعد نموذج والت رستو المعروف باسم مراحل النمو الاقتصادي احد النماذج المشهورة التي تعكس مفهوم عملية التنمية ومحتواها في هذه المرحلة.

ب- التنمية وفكرة النمو والتوزيع: امتدت هذه المرحلة من نهاية الستينات الى منتصف العقد السابع من القرن العشرين، حيث تحول مفهوم التنمية الى مفهوم يحمل ابعادا اجتماعية بعدما كان محصورا في الابعاد الاقتصادية.

ج- التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة(المتكاملة): امتدت هذه المرحلة تقريبا من منتصف السبعينات الى منتصف الثمانينات من القرن العشرين، حيث ظهر في هذه المرحلة مفهوم التنمية الشاملة والذي يعالج قضايا المجتمع.

---

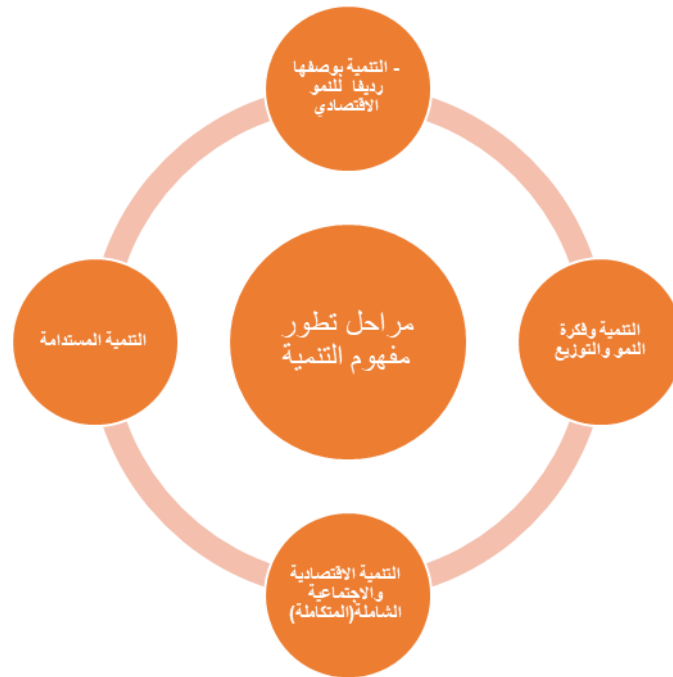
<sup>1</sup> - رحالي حجيبة، بوخالفة رفيقة، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، نقلا عن:.

د-التنمية المستدامة: مع بداية ثمانينات القرن الماضي دق العديد من المفكرين والباحثين ناقوس الخطر نتيجة المشكلات البيئية التي أصبحت تشكل خطرا كبيرا على مختلف البيئات، لذلك كان لابد من إيجاد سياسات او فلسفات تنموية حديثة تعمل على التصدي للمشكلات البيئية التي تؤرق المجتمع والبيئة على حد سواء<sup>1</sup>. وحتى يسهل على الطالب فهم وترسيخ تطور مفهوم التنمية نوضحها له في الشكل الاتي:

### شكل رقم(2) يوضح تطور مفهوم التنمية:

---

<sup>1</sup> بلعابد فايضة، محاضرات في مقياس استراتيجيات التنمية المستدامة، سنة أولى ماستر مقاولاتية قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد بشار، 2022/2021، ص-ص، 5-



الشكل من اعداد الباحثة

## 2-خصائص التنمية:

- التنمية هي عملية وليست حالة وبالتالي فانها مستمرة ومتصاعدة تعبيراً عن احتياجات المجتمع وتزايدها.
- التنمية عملية مجتمعية يجب ان تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات في المجتمع.
- التنمية عملية واعية اذن هي ليست عملية عشوائية بل محددة الغايات والاهداف.
- التنمية موجهة بموجب إدارة للتنمية تعني الغايات المجتمعة وتلزم بتحقيقها.
- إيجاد تحولات هيكلية وهذا يمثل احدى السمات التي تميز عملية التنمية الشاملة عن النمو الاقتصادي، وهذه التحولات بالضرورة هي تحولات في الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- بناء قاعدة وإيجاد طاقة إنتاجية ذاتية ولا تعتمد عن الخارج أي مرتكزات البناء تكون محلية.
- تحقيق تزايد منتظم أي عبر فترات زمنية طويلة.
- زيادة في متوسط إنتاجية الفرد أي بتعبير اقتصادي اخر هو تزايد متوسط الدخل الحقيقي للفرد.

- تزايد قدرات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويجب ان يكون التزايد متصاعدا وهو الوسيلة لبلوغ غاياته.

الاطار الاجتماعي-السياسي: يتضمن الية التغير وضمانات استمراره ويتمثل ذلك في نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافاة.<sup>1</sup>

### 3-ركائز التنمية:

ان الهروب من التخلف والاندفاع نحو التقدم، لا يمكن ان يتم الا من خلال الارتقاء المتوازن برؤى وعناصر أربعة؛ بحيث لا يتم تجاهل أي من هذه الركائز:

- الركيزة السياسية: تعد الرؤية السياسية هي محرك المجتمع ووقود طاقاته وامكاناته البشرية.

- الركيزة الثقافية: وهي بمثابة الركيزة الأساسية التي نستشف من خلالها قيم المجتمع محاولين الارتقاء بها الى اعلى الدرجات.

- الركيزة الاجتماعية: تعتبر الرؤية الاجتماعية هي جملة أساليب وتقنيات التعاون والعمل الجمعي، والتي تكون مايسمى في بعض الأحيان بالهندسة

البشرية

<sup>1</sup>رفاق حميد، مدون جغرافي، نقلا عن: <https://almerja.com/reading.php?idm=108003>, 23:0016.04.2025.

- الركيزة الاقتصادية: في حقيقة الامر تعد الركيزة الاقتصادية هي نتاج او حصيلة الركائز السابقة، الا انها تحظى باهتمام كبير من طرف القيادات السياسية والتنوية، وهذا ما احدث حالة من عدم التوازن بين هذه الركائز، وما أدى أيضا الى التقليل من كفاءة مايسمى بالتنمية الاقتصادية.<sup>1</sup>

#### 4- مجالات التنمية:

- مجالات اقتصادية: تعزيز التجارة والاستثمار، توفير فرص العمل، رفع نسبة الإنتاج والمردودية.
- مجالات اجتماعية: توفير الخدمات الاجتماعية، وتحسين ظروف المعيشة.
- مجالات بيئية: المحافظة على البيئة بكل أنواعها وعناصرها.
- مجالات ثقافية: نشر الوعي الثقافي ، والمحافظة على التراث الثقافي.
- مجالات بشرية: وتعمل على تنمية الموارد البشرية
- التنمية المستدامة: وهي التنمية التي تجمع بين كل المجالات السالفة الذكر.<sup>2</sup>

#### 5- مؤشرات التنمية:

<sup>1</sup> - محمد نبيل جامع، التنمية في خدمة الامن القومي- الطاقة البشرية والطاقة النووية في الميزان- منشأة المعارف الإسكندرية، 1999، ص-ص، 44-46.

<sup>2</sup> صونيا العيادي، محاضرات البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثالثة علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص-ص، 8-9.



ا. المؤشرات الاقتصادية: تصف هذه المؤشرات خصائص الجهاز الاقتصادي والاجتماعي.

ب. المؤشرات الاجتماعية: ظهرت حركة المؤشرات الاجتماعية في أواخر الستينيات لمعالجة نقائص المؤشرات المتعارف عليها للتعبير عن الوقائع والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

ج. مؤشرات الحاجات الأساسية: يتطلب تبني مقاربة الحاجات الأساسية في التنمية صياغة مؤشرات ملائمة عن هذه الحاجات وقياس التصورات في اشباعها وتحديد الاستهدافات في مختلف مكوناتها لمواجهة تلك الحاجات خلال اطار زمني محدد.

د. مؤشرات الرفاه ونوعية الحياة: هناك جدل قائم حول قياس الرفاه فهناك من يرى بان الرفاه يقاس بدرجة الانفاق، كما ان هناك اختلاف حول مفهوم نوعية الحياة فهناك من يربطها بالرفاه، وهناك من يرى بانها تختلف من مكان لآخر ومن زمن لآخر ، وأيضا تختلف من شخص لشخص اخر.<sup>1</sup>

## 6- علم اجتماع التنمية:

---

<sup>1</sup> - محمد عدنان وديع، قياس التنمية ومؤشراتها، <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/02/>

ان علم اجتماع التنمية هو العلم الذي يدرس الشروط الاجتماعية لعملية التنمية الاقتصادية والظواهر الاجتماعية المصاحبة لها والمرتبة عليها، ومن بين القضايا الأساسية التي حاول ويحاول علم اجتماع التنمية تسليط الضوء عليها نذكر

دوافع التنمية:

العناصر المنشطة لعملية التنمية:

المضمون الشائع والدلالة الفعالة لمفهوم التنمية في المجتمع.

نتائج التنمية واثارها.

إمكانيات الاتصال.

وضع النماذج والنظريات الوافدة.

العلاقات والتاثيرات المتبادلة بين مختلف جوانب وابعاد عملية التنمية.

مراحل واطوار عملية التنمية.<sup>1</sup>

خلاصة:

---

<sup>1</sup> - محمد محمود الجوهري، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، 2020، ص-ص، 67-69.

من خلال هذه المحاضرة وقفنا على ان التنمية عملية مركبة تتداخل فيها الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهي ليست هدفا نهائيا بقدر ماهي مسار متواصل يقيس نجاحه من خلال مؤشرات موضوعية، كما اظهرنا ان علم اجتماع التنمية يوفر اطارا لفهم التحديات التي تواجه المجتمعات في مسارها التنموي، ويساعد على تفسير العوامل المؤثرة في نجاح او تعثر جهود التنمية.

## ثانيا: التنمية كوسيلة للتحويل

### 1-تعريف التحويل:

### 2-التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية:

### 3-تكريس المواطنة وحقوق الانسان:

### 4- تمكين المرأة واشراكها في المشروعات التنموية:

### تمهيد:

لا تقتصر التنمية على رفع مستويات المعيشة او تحسين المؤشرات الاقتصادية، بل تتجاوز ذلك لتكون وسيلة فاعلة لتحقيق التحويل المجتمعي، فالتحول يفهم بوصفه انتقالا من أوضاع تقليدية مقيدة الى أوضاع اكثر انفتاحا وتقدما. وفي هذا السياق تبرز أهمية ربط

التنمية بالديمقراطية واللامركزية، وتعزيز قيم المواطنة وحقوق الانسان، مع إيلاء اهتمام خاص بتمكين المرأة وأشراكها في مسارات التنمية.

## 1-تعريف التحول:

التحول هو الانتقال من وجه الى وجه اخر ويحدث عند اسقاط شبكة قيمية لنموذج عصري ومتطور على نموذج متخلف او في طريقه للتنمية.<sup>1</sup>

## محركات التحول:

ومن العناصر الأساسية في عملية التحول في أي بلد ، وجود استراتيجية إنمائية تكون موضوع اجماع والتزام وتوفر القدرات البيروقراطية القوية والعمل بالسياسات المناسبة<sup>2</sup>

## 2-التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية:

ان المستوى المحلي يعد اللبنة الأولى والمحطة القاعدية الأساسية التي يتخذها الفرد ملجا لمواجهة واشباع حاجياته اليومية المختلفة. وعليه اصبح من الضروري جدا تتمين الديمقراطية المحلية وتفعيل دور المؤسسات المحلية.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - مرابط أسماء، تنمية الموارد البشرية والتحول الاجتماعي في الجزائر، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد التاسع (الجزء الأول)، ص، 80. نقلا عن: file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/

<sup>2</sup> <https://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/chapter3.pdf>

حيث ينظر للامركزية على انها الطريق الأفضل لتفعيل السياسات العامة وتوظيف الموارد وضمان استدامة عملية التنمية، وهي الجديرة بتوفير المناخ الإبداعي للهيئات المحلية.<sup>1</sup>

و ان التحول او الانتقال من المركزية الاقتصادية الى اللامركزية الاقتصادية لايمكن ان يتم باي حال من الأحوال دون ان يسبقه انتقال سياسي من الديكتاتورية الى الديمقراطية فكل من الديمقراطية واللامركزية الاقتصادية ينبعان من مربع واحد اسمه "الحرية"،<sup>2</sup>

وان مايساهم في التوجه نحو مايعرف بالديمقراطية واللامركزية الاقتصادية وتنمية الاقتصادات المحلية التجارب العالمية والتوجه العالمي نحو تعميم هذه الموضوعات. وترسيخها في اغلب دول العالم.

ومن ابرز الشركاء الذين يمارسون دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد المحلي:

القطاع الأول: يساهم بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد المحلي.

---

<sup>3</sup> سليمان اعراج، اللامركزية واشكالية تفعيل السياسات التنموية في الجزائر، مجلة مدارات سياسية، المجلد 6، العدد 1 ، 2022، ص-ص، (215-207). file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-the-problematic-of-activating-development-policies-in-

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص-ص، 215-207.

<sup>2</sup> حامد عبد الحسين الجبوري، دور الديمقراطية واللامركزية في تنمية الاقتصادات المحلية، 24 أيلول 2018، نقلا عن: (https://www.fcds.com/economical/1134، 10/15/2025/04/17).



لامتلاك المزيد من الأصول والقدرات مايمكنها من عمل الاختيارات ، لنقلها الى إجراءات او نتائج مرجوة.

ويمكن القول ان دراسة قضية المرأة والتنمية قد مرت بعدة مراحل تغيرت فيها المناهج والمفاهيم والسياسات المتبعة للمعالجة <sup>1</sup>

### خلاصة:

يتضح من المحاضرة ان التنمية ليست مجرد هدف مادي، بل هي أداة للتغيير البنوي في المجتمع، فهي تدعم بناء مؤسسات اكثر ديمقراطية، وتعزز المشاركة المشاركة المواطنة، وتفتح المجال امام احترام حقوق الانسان. كما ان تمكين المرأة يعد شرطا سياسيا لضمان استدامة التحول التنموي وشموليته. وبذلك تغدو التنمية رافعة للتحول الاجتماعي والسياسي والثقافي في ان واحد.

### ثالثا: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية

---

<sup>1</sup> عائشة بن النوي، تمكين المرأة الجزائرية، مجلة دراسات في علوم الانسان ، جامعة جيجل، مجلد 02، العدد 04، ديسمبر 2019، ص-ص، 74-56

## 1-تعريف المشاركة الشعبية:

## 2-خصائص المشاركة الشعبية:

## 3-أنواع المشاركة الشعبية:

## 4-أهمية واهداف المشاركة:

## 5-معوقات المشاركة الشعبية:

## 6-دوافع المشاركة الشعبية:

## 7-البيئة الحضرية

### تمهيد:

تعد المشاركة الشعبية احد المرتكزات الأساسية لنجاح التنمية، خاصة في البيئة الحضرية التي تتسم بالكثافة السكانية والتنوع الاجتماعي. فمفهوم المشاركة الشعبية يقوم على اشراك الافراد والجماعات في صياغة القرارات ورسم السياسات التي تمس حياتهم اليومية، ومنع تطور المدن وتزايد التحديات الحضرية، أصبحت المشاركة الشعبية وسيلة لضمان استدامة التنمية وتكييفها مع احتياجات السكان الحقيقة. لذا من الضروري الوقوف على خصائص هذه المشاركة وانواعها وأهدافها والمعوقات التي قد تحد من فعاليتها.



## 1-تعريف المشاركة الشعبية:

تعرف المشاركة الشعبية بانها"العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لان يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك افضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف.<sup>1</sup>

ويعتبر مفهوم المشاركة مفهوما مرتبطا بالمجتمع الديمقراطي المفتوح، وهو يمثل عامل تقرير في جوهر الفعل الاجتماعي، بمكوناته وأهدافه وعاملا لتنشيط الجماعات المحلية ومسيرتها كونها ركيزة أساسية للتنمية واثارها وحصيلتها.<sup>2</sup>

تعد المشاركة الشعبية احد المقومات الأساسية التي تقوم عليها تنمية المجتمعات النامية، اذ ينظر اليها باعتبارها أسلوبا فعالا امام دول العالم الثالث لاجتياز هوة التخلف، فالتنمية هي غاية الانسان وهو وسياتها، ومن ثم تمثل المشاركة الشعبية في الجهود التنموية جوهر ولب التنمية.

<sup>1</sup>- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص، 328.

<sup>2</sup> - سليمان اعراج، مرجع سبق ذكره، ص-ص، 207-215.

كما تعني المشاركة الشعبية مساهمة واشتراك الافراد في تنمية المجتمع في كافة مراحل وخطوات العملية التنموية بداية من رسم الخطط والسياسات وتحديد الأولويات الى متابعة تنفيذ هذه الخطط واتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

## 2-خصائص المشاركة الشعبية:

- المشاركة الشعبية سلوك تطوعي ونشاط ارادي:
- المشاركة الشعبية سلوك مكتسب:
- المشاركة الشعبية احدى مبادئ الديمقراطية:
- المشاركة الشعبية حق وواجب في ان واحد:
- المشاركة الشعبية هدف ووسيلة في نفس الوقت:
- المشاركة الشعبية توحد الفكر الجماعي الجماهيري<sup>2</sup>

### الشكل رقم ( ) يوضح خصائص المشاركة الشعبية

---

<sup>1</sup> احسان حفطي، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص-ص، 341-343.

<sup>2</sup> قياتي عاشور، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11، ص، 75، نقلا عن: 2025/04/28/12:25، <https://jilrc.com/archives/7354#:~:text=>.



### من اعداد الباحثة

### 3-أنواع المشاركة الشعبية:

**المشاركة الاجتماعية:** هي جملة النشاطات المختلفة التي يقوم بها الافراد

والجماعات مع بعضهم البعض في قالب تشاركي؛ ذي طابع رسمي او غير

رسمي داخل المجتمع:

على المستوى الرسمي: انتماء الفرد او المواطن الى منظمة او هيئة رسمية ما،

وقيامه بالواجبات المنوطة اليه، او ممارسته للدور القيادي.

على المستوى غير الرسمي: هي جملة الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الافراد والجماعات داخل المجتمع ولكن تأخذ طابع تطوعي او تلقائي.<sup>1</sup>

**المشاركة السياسية:** تعني تصدر القرارات العليا تعبيراً عن الاجماع الشعبي، او هي " تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها افراد مجتمع ما في اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر او غير مباشر ".<sup>2</sup> ومن ابرز صور المشاركة السياسية أهمية نذكر:

عضوية الأحزاب السياسية:

حق الانتخاب:

#### 4-أهمية واهداف المشاركة:

- تقليل التكلفة:
- ضمان التأييد الجماهيري والشعبي للمشروعات.
- توجيه الموارد المحلية نحو المشروعات الإنتاجية.
- تحقيق الفاعلية للمشروعات.

---

<sup>1</sup> احسان حفطي، مرجع سبق ذكره، ص، 326.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص-ص، 328-329

- تحقيق التوظيف الأمثل للمساعدات الاجتماعية.
- تحديد المشكلات والحاجات الحقيقية للسكان المحليين.<sup>1</sup>

#### 5- معوقات المشاركة الشعبية:

- قلة الوعي والمشاركة:
- اختلاف الثقافات والاهتمامات:
- ضعف التمويل:
- ضعف التواصل والتنسيق:
- عدم توافق الأهداف والرؤى:

#### 6- دوافع المشاركة الشعبية:

- العمل من أجل الصالح العام.
- حب العمل مع الآخرين.
- الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين.

---

<sup>1</sup> قياتي عاشور، مرجع سبق ذكره ص، 75.

- الحصول على مركز في الهيئات والجمعيات او الأحزاب.
- كسب تقدير واحترام المواطنين.
- مزاملة الأصدقاء.
- تحقيق مصلحة مادية.
- وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة.
- الدفع الذاتي للمشاركة.<sup>1</sup>

## 7- البيئة الحضرية:

البيئة الحضرية ليست فقط تجمع سكاني، بل هي عبارة عن تلاحم لمجموعة من الأسس والقواعد كالقاعدة الاقتصادية الإدارية والاجتماعية وغيرها وتكون من بين أهدافها الوظيفة السكنية ، وظيفة العمل فهي نظام بيئي ينمو ويتغير أيضا.<sup>2</sup>

### خصائص البيئة الحضرية وتفعيل المشاركة الشعبية للجماهير:

- الزيادة السريعة في النمو السكاني.

<sup>1</sup> - عبد الرحيم تمام أبو كريشة، مرجع سبق ذكره، ص، 339

<sup>2</sup> بلعياضي امنة، البيئة الحضرية في الجزائر و أفعها وإجراءات حمايتها، مجلة دراسات وابحاث، العدد 28 سبتمبر 2017، ص-ص، 343-363).

• الطابع الاقتصادي الصناعي .

• تمركز سبل الحياة ، وتوفير المؤسسات الاستشفائية والإدارات ومؤسسات التعليم....

• توفير فرص اكبر لظهور النخب الفاعلة.<sup>1</sup>

#### خلاصة:

تبرز المشاركة الشعبية في. البيئة الحضرية كعامل حاسم في إنجاح المشاريع التنموية وجعلها اكثر قربا من الواقع الاجتماعي. فهي تعكس إرادة المواطنين وتدعم شعورهم بالمسؤولية اتجاه محيطهم، كما تعزز قيم التعاون والشاركة بين المجتمع والسلطات. غير ان هذه المشاركة قد تواجه عقبات تنظيمية او سياسية او ثقافية تحد من فاعليتها، ومع ذلك فان الدوافع الاقتصادية والاجتماعية تدفع الافراد الى الانخراط في العملية التنموية مما يجعل المشاركة الشعبية أداة لاغنى عنها لتحقيق التوازن بين حاجات السكان ومتطلبات التنمية المستدامة في المدن فالمشاركة الشعبية ليست خيارا بل ضرورة للتنمية الحضرية.

---

<sup>1</sup> - صونيا العيادي، مرجع سبق ذكره، ص، 13.

## رابعاً: نظريات التنمية

1: نظريات التحديث:

2: الاتجاه الانتشاري:

3: الاتجاه السيكلوجي:

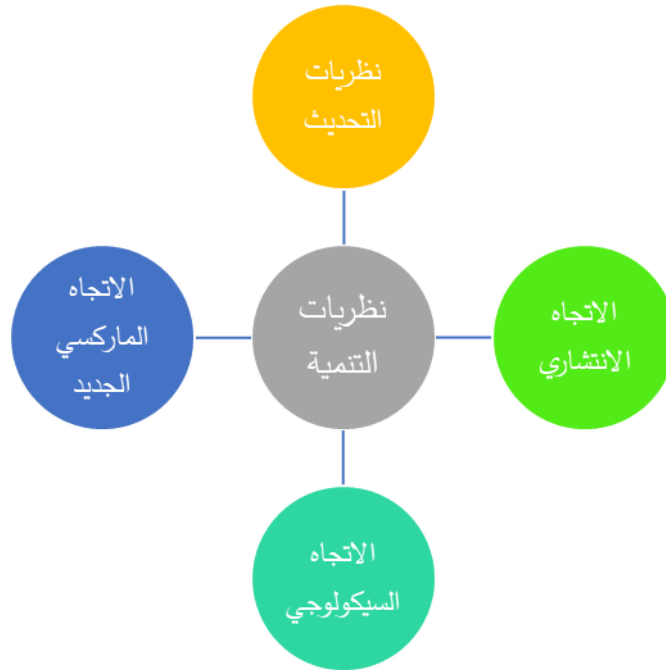
4: الاتجاه الماركسي الجديد:

### تمهيد:

تعتبر نظريات التنمية محاولة لفهم كيف ولماذا تتطور المجتمعات بطرق مختلفة، وما العوامل التي تحدد نجاح أو اخفاق مساراتها التنموية فقد سعت العلوم الاجتماعية الى صياغة نماذج تفسيرية متباينة، كل منها يركز على زاوية خاصة لفهم ظاهرة التنمية، ومن بين هذه النماذج نجد نظرية التحديث التي تربط التنمية بالانتقال نحو نمط الحياة الغربي. والاتجاه الانتشاري الذي يفسرها بانتقال الخبرات والمعارف من المراكز الى الأطراف، ثم الاتجاه السيكلوجي الذي يركز على دور القيم والدوافع الفردية، وأخيرا الاتجاه الماركسي الجديد الذي يسلط الضوء على علاقات التبعية والبنى العالمية والدولية.



## شكل ( ) يوضح نظريات التنمية



من اعداد الباحثة

### 1: نظريات التحديث:

ينهض هذا الاتجاه على محاولة احياء النظرية التطورية الكلاسيكية، والاستفادة منها في دراسة البلدان النامية، على الخصوص واهم من يمثل هذا الاتجاه "تالكوت بارسونز" في محاولة عن العملية التطورية ومكوناتها الى جانب "والت روستو" ومحاولته عن مراحل النمو والتي تعرف بالمرحل التاريخية. لقد أعاد

بارسونز احياء التطورية في منتصف الستينات، وذلك امام موجة النقد التي وجهت للوظيفية، وتصعيدا للجدلي مع الماركسية، وبهدف ابراز المجتمع الأمريكي على انه قمة ما يصبو اليه أي مجتمع من تطور، وترتكز فكرة التطور عند بارسونز على ما اسماه بالعموميات التطورية او التجديدات الكبرى، وذلك بناء على مكونات أساسية للتطور، والتي يحصرها فيما يلي: التباين، التكامل، التعميم، اذ انه وبناء على بعض العموميات التطورية، يمكن تجاوز نطاق المجتمعات البدائية والقبلية ليتسنى قيام المجتمع الحديث.

اما محاولة والت روستو فتتمثل في وضع مراحل للنمو الاقتصادي مستخدما عددا من المفاهيم، وينظر للنمو الاقتصادي باعتباره تفاعلا بين قوى اقتصادية واجتماعية وسياسية، كما ينظر للعوامل الاقتصادية باعتبارها سببا للمتغيرات الأخرى.

ولقد صنف روستو كل المجتمعات من ناحية ابعادها الاقتصادية الى خمس فئات : المجتمع التقليدي، المجتمع الذي تحققت له الشروط المؤهلة للانطلاق، المجتمع المنطلق السائر في طريق النضوج، المجتمع الذي دخل عصر الاستهلاك الجماهيري،<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سالم نصيرة، البيئة والتنمية المستدامة، كتاب بيداغوجي، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2023/2022، ص-ص،

## 2: الاتجاه الانتشاري:

يدعو الاتجاه الانتشاري الى نشر ما وصلت اليه الدول المتقدمة من حضارة وتطور الدول النامية كضرورة للتحديث.

ومهما يكن من امر فان الاتجاه الانتشاري يبقى يخص الدول المتقدمة على حساب الدول المتخلفة مادامت في مركز قوة من اجل تمتين قبضتها في واقعها السوسيو-سياسي، والسوسيو-اقتصادي كدعم لها.

لا شك ان معالجة أصحاب الاتجاه الانتشاري لقضية تنمية الدول المتخلفة تتطوي على تظليل بالغ. اذ انهم يغفلون تاريخ الدول المتخلفة والمتقدمة على السواء<sup>1</sup>

دعى أصحاب الاتجاه الانتشاري الى انتشار ظاهرة التثقيف في الدول النامية عبر الدول المتقدمة وذلك بهدف التنمية الاقتصادية .

رغم وجود بعض المشكلات في تفسير الاتجاه الانتشاري لكن هذا الاتجاه بقي المكون الأساسي، والهام في الفكر الاجتماعي الأمريكي لفترة من الزمن. وقد اتضح

---

<sup>1</sup> - ميلود عامر حاج، علم اجتماع التنمية، دار أسامة، الأردن، عمان، 2019، ص92.

لفترة من الزمن، ان للاتجاه الإنتشاري تداخل مع الاتجاه التطوري تماما، واعتبر الاتجاهان اتجاها واحدا.<sup>1</sup>

كما يركز هذا الاتجاه في المقابل على ضرورة ربط المركز بالمحيط عن طريق انتشار الصفات النموذجية التي ينفرد بها الأول اتجاه الثاني .<sup>2</sup>

يدعو الاتجاه الانتشاري الى الانتشار الثقافي لحل عملية التخلف نفسها التي تعاني منها الدول النامية تحديدا .<sup>3</sup>

### 3: الاتجاه السيكلوجي:

يرتبط هذا الاتجاه للتنمية بمدى تغير افراد المجتمع في قيمهم وسلوكهم، وذلك باطلاق الطموح وخلق الرغبة العارمة في الإنجاز ، واهم منظري هذا الاتجاه "دافيد ماكلياند" و"هيجن" و"ليرنر"، والقضية الأساسية التي ينهض عليها هذا الاتجاه هي ان الدرجة الواقعية الفردية او الحاجة الى الإنجاز هي الدعامة الأساسية للتنمية.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق، 2019، ص94.

<sup>2</sup> محمد محمود الجوهري، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، 2010، ص-ص، 281-295.

<sup>3</sup> - ميلود عامر حاج، مرجع سبق ذكره، 2019، ص94.

<sup>4</sup> - الاتجاهات النظرية في التنمية الاجتماعية، الفصل الثاني، نقلا عن: 13:30./2025/04/15 - <http://thesis.univ-biskra.dz/1156/5/2.pdf>

يعني أصحاب هذا الاتجاه بدراسة التنمية الاقتصادية والتغير الثقافي في ضوء الخصائص السيكولوجية للأفراد.

يميل الاتجاه السيكولوجي في دراسة التنمية الى تجاهل تنوع ومرونة الثقافات التاريخية. ومصدر هذا التجاهل كامن في الافتراضات المختلفة التي تتناول ثنائية التقليد-التحديث، وتشبيه الدول المتخلفة المعاصرة بالمجتمعات التقليدية.

ومن الضروري عند وضع الخطط الانمائية مراعاة التكامل بين المتغيرات السيكولوجية والسوسيولوجية والاقتصادية والسياسية والخصوصية التاريخية البنائية للمجتمع المراد تنميته.<sup>1</sup>

#### 4: الاتجاه الماركسي الجديد:

يقوم هذا الاتجاه على التحليل التاريخي -البنائي الذي يتشكل منه النظام الدولي خاصة بين العالم المتقدم والعالم المتخلف، ومن اشهر الماركسيين المحدثين منهم مانديل Mandel ، بول بران Paul Baran ، بيرجاليه Jalee ، ماركيز Marcuse، لين بياو Lin Piao ،فرنس فانو F. Fanon ، فالكروسكي Valkowski ، وندر فرنك Frank واخرين. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، 2019، ص 117.

ويظهر هنا ان هذه النظرية على درجة عالية من التشابه مع أفكار ونظريات الفكر الكلاسيكي ، ويكمن الاختلاف في النتائج التي توصل اليها "كارل ماركس"، حيث نجدها تختلف تماما على ماتوصلت اليه نتائج الفكر الكلاسيكي ، إضافة الى ذلك فان تحليل كارل ماركس يتسم بالعمق في دراسة المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بالحياة الاقتصادية.

وقد رأى "اندر جوندرفرانك" ان سبب إعاقة التنمية في دول العالم المتخلف وتقدم العالم الأول هو الاستعمار، وهذا ماوضحه في كتابه "البرجوازية الرثة والتطور الرث".

كما انتقد "بول باران" النظريات المحافظة في اغفالها المتعمد للواقع التاريخي والتنوع والخصوصية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان النامية.

في حين يرى "شارل بتلهام" ان ظاهرة التخلف في البلاد النامية ترتبط بعدة عوامل منها التبعية والاستغلال والتجميد، وضرورة دور الاستعمار والامبريالية ومالها من تأثير سياسي وتجميد للنمو الاقتصادي في البلاد النامية.<sup>1</sup>

خلاصة:

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق، 2019، ص 117.

ان نظريات التنمية تظهر تعدد المقاربات في تفسير ظاهرة واحدة، مايعكس تعقيدها وتشابك ابعادها، فبينما تؤكد بعض الاتجاهات على دور التحديث والانتشار الثقافي، يرى اخرون ان التغيير ينبع من داخل الانسان وقيمه، في حين يركز المنظور الماركسي على البنى الاقتصادية و علاقات القوة العالمية. ويكشف هذا التباين ان التنمية لايمكن فهمها بنموذج واحد او تفسير احادي، بل من خلال تداخل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، وبذلك تبقى نظريات التنمية أدوات لفهم الواقع اكثر من كونها وصفات جاهزة للتغيير.

خامسا: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها

تمهيد:

1- مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

2- ابعاد التنمية المستدامة:

3- اهداف التنمية المستدامة:

#### 4- نظريات التنمية المستدامة:

- النظريات الداعية للأولوية البيئية.
- النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:
- النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية

#### تمهيد:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة استجابة للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي فرضتها التحولات العلمية، فلم يعد من الممكن النظر الى التنمية بمعزل عن مستقبل الأجيال القادمة، وقد سعى المجتمع الدولي منذ تقرير مستقبلنا المشترك الصادر عن لجنة بروتلاند سنة 1987 الى تكريس هذا المفهوم باعتباره اطارا مرجعيا لتحقيق التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، وانطلاقا من ذلك تاتي هذه المحاضرة لتوضيح مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها والتعرض الى ابعادها المختلفة وأهدافها العالمية بالإضافة الى عرض اهم النظريات المفسرة لها.



## 1- مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

ان الاهتمام المتزايد بالتنمية لم يكرس الا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث دخل هذا المفهوم الى الفكر الاقتصادي، فكان الاهتمام في البداية مركزا على كيفية تنمية الدول .

عرفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ( منظمة الفاو Organisation fao food and Agriculture )، حيث تعرف التنمية المستدامة عام 1989 بانها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه الغيرات التقنية والمؤسسية بما يضمن التحقيق والاشباع الدائم للاحتياجات الإنسانية الحاضرة والمستقبلية على ان تحمي مثل هذه التنمية (في قطاع الزراعة والغابات والمصادر السمكية ) الأرض والماء والمصادر الجينية الحيوانية والنباتية مع كونها لا تضر بيئيا وملائمة تقنيا ومجدية اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا " <sup>1</sup>

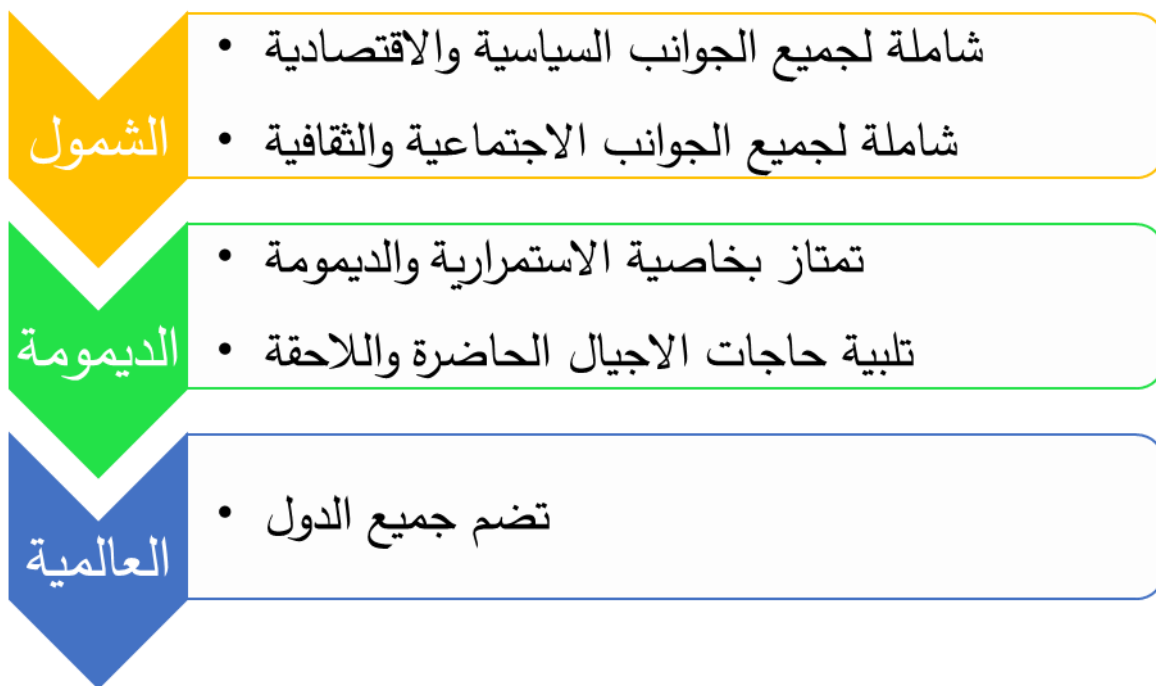
### • خصائص التنمية المستدامة:

- الشمول: ونقصد به انها شاملة لجميع جوانب التنمية السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية.

<sup>1</sup>- بيازيد علي، التنمية المستدامة: مفهومها، ابعادها، ومؤشرات، " حالة أداء المؤشر البيئي العالمي "، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 02، 2022، ص-ص، 270-290.

- الديمومة: ونقصد بها ان التنمية المستدامة تمتاز بخاصية الاستمرارية والديمومة حيث تعمل على تلبية حاجات الجيل الحاضر مع مراعاة حق الأجيال القادمة.
- العالمية: بمعنى ان التنمية المستدامة انها لاتخص دولة دون أخرى بل تضم جميع دول العالم.

الشكل رقم ( ) يوضح خصائص التنمية المستدامة



الشكل من اعداد الباحثة

## 2- مبادئ التنمية المستدامة:

-مبدأ استخدام أسلوب النظم في اعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: على اعتبار ان البيئة الإنسانية بقسميها الطبيعي والبشري ماهي الا نظام فرعي صغير من النظام الكوني ككل ، واي تغيير في أي نظام يؤدي الى تغيير نظم أخرى، لذلك كان مبدأ استخدام أسلوب النظم او المنظومات شرطا أساسيا ومحوريا لاعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.

-المشاركة الشعبية: تعتبر التنمية المستدامة ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية، من خلال الحوار خصوصا في مجال تخطيط التنمية المستدامة ووضع السياسات وتنفيذها.

- معدلات استغلال الموارد: يجب الا يتعدى معدلات تجدها في الطبيعة.

- الملوثات والنفايات الناجمة عن نشاطات الانسان، يجب الا تزيد عن معدلات القدرة البيئية على التخلص منها وإعادة تمثيلها.

- الموارد الطبيعية: يجب استغلالها بعقلانية.

- التحول من استخدام الموارد غير المتجددة للموارد المتجددة.

- استخدام الموارد المحلية المتاحة بدل جلب الموارد من مناطق بعيدة.

- انتاج البضائع التي يمكن ان يعاد تدويرها وتصنيعها بدل البضائع التي تنفذ نتيجة الاستهلاك.

- المساواة في توزيع عوائد النمو والبيئة مكانيا وتطبيقيا.<sup>1</sup>

3- اهداف التنمية المستدامة:

- تحقيق نوعية حياة افضل للسكان:

- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية:

- احترام البيئة الطبيعية:

- تحقيق استخدام واستغلال عقلائي للموارد:

- ربط التكنولوجيا الحديثة باهداف المجتمع:

- احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات واولويات المجتمع.

تحقيق نمو اقتصادي تقني:<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>- فطحيزة تجاني بشير، البيئة والتنمية المستدامة، دروس القيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص القانون العام، خلال السداسي الأول من الموسم 2022/2021، بقسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة الشهيد حمى لخضر- الوادي، ص-ص، 11-12.

<sup>2</sup>- بوزيدي شهرة زاد، بعيسى حليلة، معايير التنمية المستدامة المعتمدة في الدول الناجحة واستفادة الدول العربية من تجاربها ( دولة اليابان نموذجا)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 01، مارس 2021، ص—ص، 1-14).

#### 4- ابعاد التنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي: تسعى التنمية المستدامة في الدول الصناعية الى اجراء تخفيضات مطردة في مستويات وانماط استهلاك الطاقة، من خلال تغيير أنماط المعيشة ، ومن خلال احداث تحسينات في كفاءة الاتصال.<sup>1</sup>

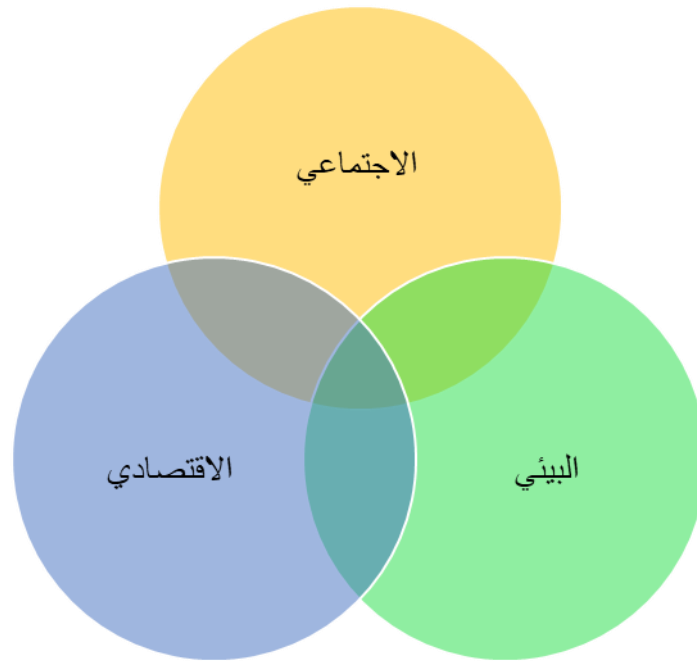
البعد الاجتماعي: تسعى التنمية المستدامة على الصعيد الاجتماعي والإنساني الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة، مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان، حتى لا تفرض ضغوطات شديدة على الموارد ، ووقف تدفق الافراد الى المدن ، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق اكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.<sup>2</sup>

البعد البيئي: يتعلق الامر هنا بالحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم، وذلك من خلال الأسس التي تقوم عليها التنمية المستدامة من حيث الاعتبارات البيئية

#### شكل رقم ( ) يوضح ابعاد التنمية المستدامة

<sup>1</sup> ملاس حسية، تجارب عربية في قياس التنمية المستدامة -الامارات العربية المتحدة نموذجا-، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(04)، 2019، ص-ص، 35-46.

<sup>2</sup> - بالجراف سامية، مطبوعة البيئة والتنمية المستدامة، القيت على طلبية السنة الثالثة قانون عام، 2021، ص، 26.



الشكل من اعداد الباحثة

قاعدة مخرجات: حيث يجب هنا مراعاة تكوين مخلفات لا تتعدى قدرة استيعاب

الأرض لهذه المخلفات او تضر بقدرتها على الاستيعاب مستقبلا.

قاعدة مدخلات: وتشمل على:

- مصادر متجددة مثل التربة ، الهواء ، المياه.

- مصادر غير متجددة مثل المحروقات.<sup>1</sup>

## 5- نظريات التنمية المستدامة:

- النظريات الداعية للأولوية البيئية:

- نظرية Gaya: مؤسسها جيمس لوفلوك وترى هذه النظرية ان الأرض جسما حيا ضخما قادرا على الاستجابة للتكيف قد تتجاوز نشاطات وافعال الانسان، الذي هو جزء منها وسابقة في وجودها عنه، وهكذا فالطبيعة خلقت لتحافظ على نفسها لا لسد احتياجات الأجيال الحالية واللاحقة، وعليه فالمعايير الايكولوجية وحدها التي تحدد العلاقة بين المحيط والمجتمع لا الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.<sup>2</sup>

- نظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية: تفترض أيضا أولوية الطبيعة على الانسان، حيث قام "الدو ليوبولد" وبعض من الحركات الأنجلوسكسونية لترويج هذا المبدأ خاصة في و.م.ا وكذا المانيا وترفض هذه النظرية حقوق

---

<sup>1</sup> - سالم نصيرة، مرجع سبق ذكره، 46

<sup>2</sup> - [http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php/421757/mod\\_resource/content-2](http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php/421757/mod_resource/content-2)

الكائنات غير البشرية، وهكذا ليس هناك حق للإنسان وفرض هيمنته على الطبيعة.<sup>1</sup>

- النظرية المتشائمة: في عام 1978 نشر توماس مالتس Thoma Malthus مقالته المشهورة حول مبادئه عن السكان ، حيث أعلن رفضه للنظريات المتقائلة حول النمو الاقتصادي التي تبناها بعض الفلاسفة في عصره، مثل الفلاسفة الفرنسيين ومنهم الفيلسوف نيكولاس دي كوند ورسيه Nicolas de Condorcet والذين كانوا يعتقدون ان العقل البشري والتطور التكنولوجي سوف يقومون بحل المشاكل والعقبات الاقتصادية، والتي تواجه النمو الاقتصادي في المستقبل والعكس كان توماس مالتس Thoma Malthus يرى ان استمرار الجنس البشري في التناسل سوف يؤدي الى الكثير من المشاكل.<sup>2</sup>

- النظرية المتقائلة: من اهم روادها "ستيوارت ميل" ان حدود الموارد الطبيعية الناضبة لم تتوصل اليها أي صناعة من الصناعات القائمة ، وانه ولا دولة يمكن ان تبلغ الى هذه المرحلة، الا انه اكد ان استخدام الموارد بشكل تام-

<sup>1</sup> - سعيد يحي، شني صورية، نظريات التنمية المستدامة، الشامة الذهبية، ص، 7، نقلا عن: 17:00/2025/03/23

<https://shamela.org/pdf/88dac9bf77880153d9fcc5449ed3510c>

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 7.



أي استفادها-، في الأغراض الصناعية وغيرها فان العالم حينها لن يكون مثاليا.

- الحركة الامريكية المحقظة (1920-1940): لقد كانت الحركة التي قادها الأمريكي تيودور روزفلت ومن حوله تمثلا نجاحا للفكر السياسي الأيديولوجي في و.م.ا خلال الفترة الممتدة مابين عام 1890 و 1920 حيث انه وفقا لمذاهب هذه الحركة فان النمو الاقتصادي يحاط بمجموعة من القيود الطبيعية الناضبة يعتبر تهديدا كبيرا لحقوق الأجيال القادمة.<sup>1</sup>

- النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:

- نظرية تعديل السوق: ترى النظرية الاقتصادية الليبرالية ان كل الظواهر التي لايمكن التعبير عنها بشكل نقدي في السوق تكون مهمة في النظام الاقتصادي. من هذا المنطلق عولمت النفايات وكذلك الموارد الطبيعية التي كان ينظر اليها على انها موارد متاحة ومتوفرة بصورة غير محدودة، فالانتاج عبارة عن تحويل للموارد الطبيعية الى سلع اقتصادية ونفايات كذلك فان الاستهلاك لايعني فقط استخدام تلك السلع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 7.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 7.

- نظرية الاستدخال لارتور بيجو: تؤكد هذه النظرية ان خلال 20 عاما تصبح تاثيرات بعض عمليات الإنتاج والاستهلاك بعض الموارد ومنها الطبيعية، واسماها بالتاثيرات خارج السوق، خاضعة لبعض الأدوات الاقتصادية كالرسوم والمساعدات والتعويضات التي تستخدم الى إعادة تجميل المحيط والبيئة.

- نظرية حقوق الملكية "لرونالدو كواز": وجاءت ناقد لسابقتها ، واقترح ان الموارد البيئية ليست ملكا لاحد ، وان قوانين الملكية واضحة ولهذا يكون مفيدا ارغام الملوثين للتفاوض مع ضحاياهم للوصول الى اتفاق تلقائي حول الحد الأقصى لمستوى التلوث.<sup>1</sup>

- نظرية الموارد الناضبة: قام الاقتصادي " هارولد هوتلينغ" بنشر دراسته حول اقتصاديات الموارد الناضبة في عام 1931، وفي هذه الدراسة قام " هارولد هوتلينغ" ببناء نموذج نظري حول كيفية الاستخدام الكفاء للموارد الطبيعية الناضبة وتعظيم الاستفادة منها على المدى الطويل.

- نظرية الايكولوجيا: من جملة الانتقادات الموجهة لمقاربة الكل للسوق يبرز تيار جديد يعد بمثابة برنامج عمل اكثر منه اطار نظري، يدعو هذا التيار

---

<sup>1</sup> - <http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php>

الى التقارب بين علوم الاحياء والعلوم الاجتماعية ، ومن ثم يتحول الى مجال جديد لدراسات متعددة الاختصاصات للعلاقات المترابطة بين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية .<sup>1</sup>

- النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية

- نظرية التنمية الدائرية المتراكمة: اكد "ج ميردال" على الخلفية السالبة والتي تتمثل في هجرة المثقفات للايدي العاملة والمنتجات الزراعية والموارد الأولية من الريف (الهامش) الى المركز، الاثارة الانتشارية الموجبة: حيث يزيد العمليات الناشطة في المركز بزيادة الاثار الخلفية السالبة في الهامش.

- نظرية مراكز النمو لهيرمشان: وتتشابه مع نظرية التنمية الدائرية المتراكمة فيما عدا:

أ- طلق مفهوم الاستقطاب على هجرة الايدي العاملة المنتقاة ورأس المال والموارد من الهامش الى المركز.

ب- مفهوم تساقط الرزاذ او التساقط المندفع على الاثار الانتشارية الموجبة أضاف هيرمشان ان انتقال التأثير من المركز الى الريف يعمل على تطوير مراكز نمو جديدة بينهما.

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 7.

يتفق هيرمشان مع ميردال على ان التدخل الحكومي ضروري للحد من الاثار الخلفية السالبة ( الاستقطاب) و ضروري للحصول على الاثار الانتشارية الموجبة.

ج- نظرية الاستقطاب العكسي: حيث يرى "ريكاردسون Richardson ان الاثار الانتشارية الموجبة تحدث بشكل الي دون تدخل حكومي، حيث راي ان العملية التنموية في الدول النامية تمر على مرحلتين:

مرحلة التحضير: المرحلة الاستقطابية.

مرحلة الثانية تنقسم الى مرحلتين: مرحلة اللامركزية ومرحلة اللامركزية الإقليمية.<sup>1</sup>

#### الشكل رقم ( ) يوضح نظريات التنمية المستدامة



<sup>1</sup> - صونيا العيادي، مرجع سبق، ص-ص، 31-32.

## الشكل من اعداد الباحثة

### خلاصة:

يتضح من خلال المحاضرة ان التنمية المستدامة ليست خيارا ترفيهيا، بل ضرورة تفرضها التحديات المتزايدة التي تواجه البشرية، فهي تسعى الى التوفيق بين الحاضر والمستقبل عبر تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة وعدالة اجتماعية شاملة، وحماية دائمة للبيئة. كما ان اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تمثل خريطة طريق عالمية لبناء مستقبل اكثر انصافا واستقرارا. وتبرز النظريات المختلفة سواء التي أعطت الأولوية للبعد البيئي او الاقتصادي او العدالة الاجتماعية- الطبيعية المتعددة الابعاد لهذا المفهوم. بما يجعله اطارا مرنا يستجيب لمختلف السياقات المحلية والدولية، ومن ثم فان استيعاب التنمية المستدامة يتطلب رؤية تكاملية تشترك الدولة والمجتمع والافراد في تحقيق تحول حقيقي نحو الاستدامة.

### سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

مفهوم البيئة:

عناصر البيئة:

مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972:

قمة ريو دي جانيرو (قمة الأرض):

قمة ريو دي جانيرو (قمة الأرض):

اتفاقية كيوتو:

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

اهداف التنمية المستدامة للعام 2030:

تمهيد:

تشكل البيئة الاطار الطبيعي الذي يحتضن النشاط الإنساني ويؤثر في مسارات التنمية، فهي

ليست مجرد خلفية محايدة بل عامل محدد لمدى استدامة الجهود التنموية، ومع تزايد

التدهور البيئي بفعل التوسع الصناعي والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية برزت الحاجة الى

ادراج البعد البيئي في مقاييس التنمية المستدامة ، وقد تجسد هذا الوعي من خلال عقد

مؤتمرات ومواثيق دولية بارزة، بدءا من مؤتمر استكهولم سنة 1972 مروراً بقمة الأرض

بريو دي جانيرو واتفاقية كيوتو وصولاً الى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة واهداف

اجنزة 2030، من خلال هذه المحاضرة سنقف عند مفهوم البيئة وعناصرها، ثم نتبع اهم المحطات الدولية التي ارسيت العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة.

### 1- مفهوم البيئة:

عرف مؤتمر استكهولم البيئة على انها: "كل مايحيط بالإنسان، وهذا يعني ان البيئة تضم البيئة الطبيعية وتشمل كل مايحيط بالإنسان من ظواهر خارجة عن ارادته وليس له دخل فيها، وتضم أيضا البيئة البشرية، وهي الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء كساء وماء ودواء وماوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر"<sup>1</sup>.

### 2- عناصر البيئة:

2-1- عناصر البيئة الطبيعية: وتشمل الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، والكائنات الحية.

2-2- عناصر البيئة الاصطناعية: وتشمل كل ماشيده الانسان.

---

<sup>1</sup> - ساكر هدى، بوعطيط جلال الدين، الأطر المفاهيمية والفكرية للمواطنة البيئية، مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والاورطفونيا، المجلد 01، العدد 01، 2021، ص-ص، 63-76

كان ومازال للمؤتمرات الدولية دورا كبيرا في توضيح تحديات التنمية المستدامة وكيفية تجاوز هذه التحديات التي تشكل خطر واضح من خلال تشخيص وإبراز مختلف تحديات البيئة والاجتماعية التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة.

### 3- مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972:

تم انعقاد مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972 في الفترة الممتدة من 5 الى 16 جوان ، وحضرته كافة دول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي بلغ عددها آنذاك 115 دولة، وصدر عن هذا المؤتمر اعلان عن البيئة الإنسانية ويعد اول وثيقة دولية تتضمن 26 مبادا تتمحور حول مبادئ العلاقات بين الدول في شان البيئة وكيفية التعاون معها، والمسؤولية عما يصيبها من اضرار ، بالإضافة الى خطة عمل مفصلة تتضمن 109 توصية.<sup>1</sup>

### 4- قمة ريو دي جانيرو (قمة الأرض):

عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو بالبرازيل في الفترة الممتدة ما بين 3 و14 جوان 1992، والذي عرف كذلك باسم "قمة الأرض"، وضم المؤتمر 178 دولة وحضره حشد كبير من قادة العالم تمثل في 150 دولة وملك، ولقد

<sup>1</sup> - بوغزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جوان، 2020، ص-ص، 336-



تضمنت اجندة قمة الأرض الأولى الوسائل التي تساعد العالم على مواجهة التحديات التي يتوقع ان يواجهها خلال القرن 21 وبشكل خاص التحديات التالية:

- تدهور الأنظمة البيئية.
- التفاوت بين المجتمعات الإنسانية.
- زيادة الجوع والفقر والامراض والامية.<sup>1</sup>

الشكل رقم ( ) يوضح بعض التحديات التي يواجهها العالم



<sup>1</sup> قاننة زكي، التنمية المستدامة والبعاد الدولي، ص.136، نقلا عن: 14:28/2025/06/21،

(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

## الشكل من اعداد الباحثة

### 5-اتفاقية كيوتو:

بعد ثلاثة اشهر من اعتماد بروتوكول كيوتو، تم فتح باب التوقيع عليه في 16 مارس 1998 بمقر الأمم المتحدة بنيويورك واستمرت مكنة التوقيع عليه حتى 15 مارس 1999 على ان يدخل حيز النفاذ في اليوم التسعين من تاريخه قيام مالا يقل عن 55 طرف من اطراف الاتفاقية الاطارية بالتصديق عليه.

بروتوكول كيوتو يتكون من ديباجة تتضمن 05 فقرات، تؤكد على هدف الاتفاقية الإدارية ، و 28 مادة أخرى، بالإضافة الى مرفقين، كما سعى

### 6-مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

أكد ممثلو شعوب العالم المجتمعين في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، جنوب افريقيا من 4/2 سبتمبر 2002، على التزامهم بالتنمية المستدامة. كما أكدوا أيضا على التزامهم بإقامة مجتمع عالمي انساني.<sup>1</sup>

اهداف التنمية المستدامة للعام 2030:

<sup>1</sup> تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة جوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، جنوب افريقيا، 26 أغسطس، 4 سبتمبر 2002، ص، 1، نقلا عن: <https://docs.un.org/ar/A/CONF.199/20>، 11:25/2025/04/22.

- 1- القضاء على الفقر.
- 2- القضاء التام على الجوع.
- 3- الصحة الجيدة والرفاه.
- 4- التعليم الجيد.
- 5- المساواة بين الجنسين.
- 6- المياه النظيفة والنظافة الصحية.
- 7- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
- 8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد.
- 9- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.
- 10- الحد من أوجه عدم المساواة.
- 11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة.
- 12- الاستهلاك والإنتاج المسؤولين.
- 13- العمل المناخي.
- 14- الحياة تحت الماء.

15- الحياة في البر.

16- السلام والعدل والمؤسسات القوية.

17- عقد الشركات لتحقيق الأهداف.<sup>1</sup>

### خلاصة:

يتضح ان البيئة تعد محددًا رئيسيًا لقياس التنمية المستدامة، اذ ان أي تنمية لا تراعي سلامة النظم البيئية تكون ناقصة وقصيرة الأمد، وقد شملت المؤتمرات والاتفاقيات الدولية- من استكهولم الى ريو دي جانيرو ومن كيوتو الى القمة العالمية للتنمية المستدامة- خطوات محورية في ترسيخ الوعي العالمي بضرورة حماية البيئة. كم جاءت اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 لتؤكد ان مستقبل البشرية مرهون بقدرتنا على التقدم الاقتصادي والاجتماعي مع الحفاظ على البيئة، وبذلك فان ادماج البعد البيئي لم يعد خيارا بل شرطاً أساسيا لتحقيق تنمية عادلة ومستدامة.

### سابعاً : التنمية و العولمة

### تمهيد:

---

<sup>1</sup> - [à.\(https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/#:~:text=](https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/#:~:text=à.)

تعتبر العولمة من ابرز الظواهر التي طبعت العالم المعاصر، اذ تجاوزت حدود الاقتصاد لتشمل مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، وقد جاءت كنتيجة للتطور التكنولوجي المتسارع. وتوسع شبكات الاتصال، وانفتاح الأسواق مما جعل العالم اشبه بقرية كونية مترابطة، غير ان العلاقة بين العولمة والتنمية ليست بسيطة، فهي تحمل في طياتها فرصا هائلة للنمو والانفتاح، لكنها تطرح أيضا تحديات حادة خاصة امام البلدان النامية والمتخلفة. ومن هنا تأتي أهمية هذه المحاضرة، لتوضيح مفهوم العولمة واسسها ومظاهرها، ثم تحليل انعكاساتها على مسار التنمية في البلدان الأقل حظا.

### 1- مفهوم العولمة:

يعتبر مصطلح العولمة من المصطلحات شائعة الاستعمال مع بداية التسعينات من القرن الماضي فقد حظيت العولمة كظاهرة جديدة على الساحة الدولية على اهتمام متزايد من قبل المؤسسات الدولية ومراكز البحوث العلمية.

وان مفهوم العولمة لا يتجزأ عن التطور العام للنظام الرأسمالي، حيث تعد العولمة حلقة من حلقات تطوره التي بدأت مع ظهور الدول القومية في القرن الثامن عشر ، وهيمنة القوى الأوروبية على انحاء كثيرة من العالم مع المد الاستعماري.<sup>1</sup>

الأول هو أن العولمة ظاهرة حتمية، تُميز عصرنا التتموي، وهي ظاهرة يُجبر المجتمع البشري على فهمها، لأنها تُشكل للمرة الأولى في بقاء المجتمع البشري وتطوره.

الثاني هو أن العولمة، كظاهرة اجتماعية تاريخية، تجلت أولاً كنظرية، ثم كضرورة عملية، لتصبح استراتيجيةً لتكوين سوقٍ وحيدة، منتشرة على مساحة شاسعة، تبتلع دولاً وأقاليم وقارات<sup>2</sup>

فقد عرفت العولمة في كتابالنظام الاقتصادي العالمي لعبد اللطيف عبد المجيد على انها" نتيجة طبيعية ناجمة عن التطورات الدافعة بقوة نحو قيام نظام جديد تتغير تبعاً لها الخصائص والوظائف التي يقوم عليها هذا النظام"<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - عبد الرحمان محمد العيسوي، الإدارة في عصر الرقمنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص، 98

<sup>2</sup> Sandu CUTERELA, *Globalization: Definition, Processes and Concepts* , Revista Română de Statistică — Supliment Trim IV/2012, p,137-146.

<sup>3</sup> بوغزولة كريمة، مرجع سبق ذكره ، ص339.

من خلال هذا التعريف نرى بان العولمة هي جملة التغيرات والتطورات التي تحدث من اجل تحقيق مصالح معينة

اما سيمون رايش Simon Reich فيرى ان العولمة هي " بمثابة ملتقى لسلسلة من الظواهر الاقتصادية المتصلة في جوهرها". وتشمل هذه الظواهر تحرير السوق ورفع القيود عنها، وخصخصة الاصول ، وترجع وظائف الدولة ، وانتشار التقنية ، وتوزيع الإنتاج التصنيعي عبر الحدود، وتكامل أسواق الراس المال<sup>1</sup>

## 2-أسس العولمة:

إقامة سوق عالمي واحد مفتوح بدون حواجز او قيود إدارية او مادية.  
تحقيق التجانس العالمي من خلال تقليل الفوارق في مستويات المعيشية.  
إعطاء فرصة كاملة لقوى الابتكار والتطوير والتنمية.

الاعتماد على هياكل إنتاجية عالية المستوى لتقديم خدمات منتجة.<sup>2</sup>

## 2-مظاهر العولمة:

### 3-1-المظاهر الاقتصادية:

---

<sup>1</sup> المرجع سبق ذكره، ص339.

<sup>2</sup> - سلمى سلطاني، العولمة الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات اقتصادية-، (26) 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص-371-362.

- ارتفاع معدلات التجارة العالمية.

- ترسيخ مبدأ التنافس من أجل إنتاج سلع أكثر جودة.

- انتشار حركة نقل رؤوس الأموال والخبرات .

- انتشار حركة انتقال التكنولوجيا.

### 2-3- المظاهر الإعلامية:

- الثورة المعلوماتية وماتحدثه من تداخل وتربط بين مختلف الدول و

المجتمعات في مختلف المجالات.

- تنامي وتزايد تدفق وسائل الاعلام وماتحملة في طياتها من مضامين فاقت

كل التوقعات وكذا كل الحدود الجغرافية والدولية.

### 3-3- المظاهر الاجتماعية والثقافية:

للعولمة الكثير من المظاهر الاجتماعية والثقافية التي تعرف انتشارا واسعا

كالعادات والتقاليد، وكذا بعض الفنون كالمسرح وفن العمارة.<sup>1</sup>

القوى المحركة لظواهر العولمة ودينامياتها:

---

<sup>1</sup> - لعساس اسيا، العولمة في المفهوم والمظاهر والاثار، ص-ص، 87-88.



يمكن تحديد القوى التي تقف وراء العولمة وديناميتها في عدة نقاط:

الثورة العلمية والتكنولوجية:

- تعتبر الثورة العلمية والتكنولوجية احد اكبر او اضخم الإنجازات التي عرفها الربع الأخير من القرن العشرين والتي استمر صداها الى وقتنا الحالي في جميع المجالات.

- أدى التطور العلمي والتكنولوجي الى ظهور مصطلحات كمصطلح المراجعة، الميزة النسبية، الميزة التنافسية، ساهمت بشكل او باخر في دينامية العولمة<sup>1</sup>

- الثورة الديمقراطية التي تجتاح العالم:

3-تطبيق الاقتصاد الحر وتوسيع الأسواق: <sup>2</sup>

مجالات العولمة:

• عولمة سياسية:

• عولمة ثقافية:

<sup>1</sup> تاليف لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، افاق تربوية متجددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022، ص، 46).

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص، 46.

• عولمة سلوكية:

• عولمة نفسية:

• عولمة فكرية:

#### 4- دور العولمة في تحقيق التنمية المستدامة:

اصبح من الضروري التعرف على تاثير العولمة على التنمية، في ظل عالم يتعاضم فيه قوة السوق ويتزايد دور المؤسسات المالية والشركات المتعددة الجنسيات، فقد أوضح تقرير "مستقبلنا المشترك لعام 1987 الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية المستدامة ان نموذج التنمية الحالي يعد فاشلا وذلك بسبب تزايد الفقر وتقادم التدهور البيئي في العالم.

كما اكد اعلان ريو عام 1992 المنبثق عن مؤتمر التنمية والبيئة بريو دي جانيرو لعام 1992 على

أهمية إيجاد نظام اقتصادي عالمي يحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لكل دول العالم، كما يحقق افضل تعامل مع المشكلات<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - مجلة المفكر للدراسات السياسية والقانونية، العدد 10، جوان 2022، ص-ص. 356-348.

## خلاصة:

اظهر المحاضرة ان العولمة تمثل ظاهرة مركبة تقوم على أسس اقتصادية وبيئية وبيئية وقافية، وتظهر من خلال مظاهر متعددة مثل حرية انتقال رؤوس الأموال، واتساع التبادل التجاري، وانتشار وسائل الاعلام والاتصال الحديثة، وإذا كانت العولمة قد فتحت افقا للتكامل الاقتصادي والمعرفي، فان اثارها على البلدان المتخلفة كثيرة ماجاءت بسلبية، حيث عمقت تبعيتها للأسواق العالمية، ووسعت الفجوة التنموية مع الدول المتقدمة؛ وعليه فان التعامل مع العولمة يتطلب مقاربة نقدية تسعى الى استثمار ايجابياتها وتفاذي سلبياتها من خلال بناء استراتيجيات تنموية وطنية اكثر استقلالية ومرونة.

## ثامنا: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة:

تعريف التغيرات المناخية:

أسباب التغيرات المناخية

مظاهر التغيرات المناخية

مفعول الغازات الدفيئة

عواقبه

## تمهيد:

تشكل التغيرات المناخية اليوم احد ابرز التحديات العالمية التي تمس حياة الافراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء ، اذ لم تعد مجرد قضية بيئية صرفة، بل أصبحت قضية اجتماعية وتنموية بامتياز، فالمناخ يرتبط بانماط العيش والإنتاج والاستهلاك، واي خلل في توازنه ينعكس مباشرة على استقرار المجتمعات وتماسكها، ان فهم التغيرات المناخية يتطلب مقاربة سوسيولوجية تبرز تفاعل العوامل الطبيعية مع السلوكيات البشرية، وتكشف عن كيفية مساهمة الأنشطة الاقتصادية والصناعية والثقافية في تفاقم الظاهرة، ومن هنا تأتي أهمية هذه المحاضرة في توضيح مفهوم التغيرات المناخية واسبابها ومظاهرها، مع الوقوف على مفهوم الغازات الدفيئة والعواقب المترتبة عنها على مسار التنمية المستدامة.

### 1-تعريف التغيرات المناخية:

هناك من عرف التغيرات المناخية على انها الزيادة التدريجية في درجات الحرارة ، القابلة للقياس اليوم، لجو الأرض ومحيطاتها، والتي من المتوقع استمرارها في الارتفاع مستقبلا، ويقترب من هذا المعنى أيضا التعريف الذي يرى ان التغير

المناخي ظاهرة عالمية لتحول المناخ، تتسم بالارتفاع العام لدرجات الحرارة، عن معدلها المتوسط، والتي من شأنها ان تغير من النظم المناخية والبيئية.<sup>1</sup>

أسباب التغيرات المناخية:

2-1- الأسباب الطبيعية:

من العوامل الطبيعية التي تقف وراء التغيرات المناخية مايلي:

- الحركة المدارية للأرض: هناك دورات مناخية ، تتعلق بمتغيرات فلكية ترتبط بشكل مدار الأرض، وزاوية ميل، محور دورانها وحركتها المدارية، حيث يؤدي دوران الأرض حول نفسها بمحور منحرف، عن المركز الى تغير كمية الاشعاع الشمسي التي تصل الى الأرض، وبالتالي الى احداث تغيرات مناخية كبيرة، وهو ما عبرت عنه نظريات العالم الصربي ميلانوفتش.<sup>2</sup>

- ظاهرة البقع الشمسية: البقع الشمسية او الكلفة الشمسية هي بقع على سطح الشمس-الغلاف الضوئي- تتميز بدرجة حرارة منخفضة على

<sup>1</sup> ليتيم نادبة، التغيرات المناخية: الأسباب... التداعيات المستقبلية... واليات التكيف، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022، ص-ص، 247-390.

<sup>2</sup> - بن مبرة نسيم، لعروسي احمد، مكافحة التغيرات المناخية في التشريع البيئي الجزائري، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2023، ص-ص، 83-113.

المناطق المحيطة، وبنشاط مغناطيسي- مكثف يمنع الحرارة، مكونا مناطق ذات حرارة سطحية منخفضة، ويتغير عدد البقع الشمسية خلال دورة مناخية امدها بين 11 و22 سنة ، كم يؤثر عددها على كمية الاشعاع الواصل للأرض.<sup>1</sup>

- النشاطات البركانية: وهي عبارة عن تشقق في القشرة الأرضية يقذف كميات كبيرة من الحمم البركانية ومختلف الغازات، الى الغلاف الجوي مما يؤدي الى تلوث الهواء والماء والتربة، وتصل الاندفاعات البركانية الى طبقة التروبوسفير، الهوائية وتؤثر بشكل مباشر على طبقة الأوزون.<sup>2</sup>
- ظاهرة النينو: هي عبارة عن دورة مناخية تحدث في المحيط الهادي.<sup>3</sup>

## 2-2- الأسباب البشرية:

أحدث الانسان منذ نشاته تغييرات هائلة، في الطبيعة والبيئة، منها التي عادت بالاثار الإيجابية وكانت منفذ لتطور البشرية عبر التاريخ ومنها من أدت الى تدهور البيئة وأصبحت تشكل تحديا واضحا للبشرية، ومن الأسباب البشرية التي أدت الى تفاقم ظاهرة تغير المناخ نذكر:

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ص-ص، 113-83

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، ص-ص، 113-83

<sup>3</sup> - المرجع السابق ، ص-ص، 113-83.

• الاستعمال المفرط للموارد الطبيعية: خاصة الموارد الطبيعية غير

المتجددة كالوقود الاحفوري، والتي يترتب عن استخراجها وتكرارها

واستعمالها انطلاق كميات هائلة من غاز ثاني أوكسيد الكربون التي تطرح

في الجو، وتغير من تركيب الغلاف الجوي.<sup>1</sup>

2- القضاء على مساحات من الغابات: يؤثر استخدام الأراضي للبناء والزراعة

على المواصفات الفيزيائية و الحيوية لسطح الأرض<sup>2</sup>

3- مظاهر التغيرات المناخية :

يواجه العالم تغيرا مناخيا متزايدا على مر السنين، نتيجة للتغيرات طويلة الأمد في

درجات الحرارة وانماط الطقس، وخاصة تلك الناتجة عن الاحتباس الحراري، ومن

ابرز مظاهر تغير المناخ نذكر:

3-1- ارتفاع درجة الحرارة عن معدلاتها الطبيعية:

3-2- ارتفاع درجة المحيطات:

3-3- ارتفاع معدلات سقوط الامطار والفيضانات:

3-4- الجفاف الشديد:

---

<sup>1</sup> عبد الحكيم بنود، تغير المناخ والتنمية المستدامة، مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الامارات العربية المتحدة، 2022، ص، 157.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، ص، 157.

### 3-5- ذوبان الثلوج وارتفاع منسوب مياه المحيطات:<sup>1</sup>

4-مفعول الغازات الدفيئة: الغازات الدفيئة هي الغازات التي لها خاصية

امتصاص الاشعة تحت الحمراء، أي انها تمتص الطاقة الحرارية. الكلية،

حيث ان هذه الاشعة تنبعث من سطح الأرض ثم يتم اعادتها مرة أخرى الى

السطح الأرض وهو مايؤدي الى الاحتباس الحراري.<sup>2</sup>

### 5-عواقبه

- الكوارث الطبيعية الناتجة عن الاحتباس الحراري.
- تهديد الامن الغذائي للدول.
- حدوث تغيرات مناخية تعمل على اتساع رقعة الامراض والابوئة بسبب الاحتباس الحراري.
- زيادة تركيز نسبة غاز الأوزون في الغلاف الجوي وزيادة حرارة الأرض.
- زيادة حدوث الفيضانات. والاعاصير.
- زيادة حدة موجات. الحرارة في الصيف.

---

<sup>1</sup> مظاهر التغيرات المناخية، نقلا عن: 10-04-12:2025، <https://savingtheglobe.com>.

<sup>2</sup> - <https://www.aljazeera.net/climate>



• حدوث حرائق الغابات بسبب حدة الجفاف.<sup>1</sup>

خلاصة:

تكشف دراسة التغيرات المناخية عن ان هذه الظاهرة ليست فقط نتيجة حتمية لعوامل طبيعية، بل ثمرة لتداخل البنى الاجتماعية والاقتصادية مع الأنظمة البيئية، فانماط الإنتاج القائمة على الاستهلاك المفرط للموارد، واعتماد المجتمعات الحديثة على الطاقات الاحفورية، ساهمت في تكثيف الغازات الدفيئة وتسريع وتيرة الاحترار العالمي. وتنعكس هذه التحولات في مظاهر ملموسة مثل ارتفاع درجات الحرارة، تراجع التنوع البيولوجي، وازدياد الكوارث الطبيعية، وهي مظاهر تؤثر بعمق على الامن الغذائي والهجرة والصحة العامة، وحتى الاستقرار الاجتماعي والسياسي ، وعليه فان التعامل مع التغيرات المناخية يتطلب رؤية سوسيولوجية شاملة تدرك ان الاستدامة لا تتحقق الا بإعادة النظر في علاقة الانسان بالبيئة وإرساء أنماط جديدة من العيش والتنمية اكثر انسجاما مع متطلبات التوازن البيئي والاجتماعي.

تاسعا: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة:

الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة:

أسلوب تقييم المردودات او الآثار البيئية:

<sup>1</sup> - فريد عبد الوارث، ماهي اضرار الغازات الدفيئة على البيئة؟، 7 اغسطس 2022، نقلا عن: <https://petro-15:15/2025/04/13/news.com/44619>

## أسلوب الحد البيئي الأقصى:

### أسلوب استخدام الأرض:

#### تمهيد:

يعد التخطيط البيئي من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، اذ يهدف الى ضمان التوازن بين استغلال الموارد الطبيعية وحماية النظم البيئية، وقد طورت العلوم البيئية والاجتماعية مجموعة من الأساليب التي تساعد صناع القرار على دمج الاعتبارات البيئية في السياسات التنموية، بحيث يتم التنبؤ بالمردودات المحتملة والحد من الاضرار قبل وقوعها، ومن بين هذه الأساليب نجد أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية، وأسلوب الحد البيئي الأقصى بالإضافة الى أسلوب استخدام الأرض. وتاتي هذه المحاضرة لعرض هذه المناهج وبيان دورها في ترشيد مسارات التنمية بما يحقق مصالح الانسان ويحافظ على البيئة في الوقت نفسه.

#### 1-أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية:

##### 1-1-تعريف تقييم الأثر البيئي:

هو دراسة الاثار الإيجابية والسلبية المحتملة للمشروع على البيئة من كافة جوانبها، الطبيعية، الحيوية، الاقتصادية، والاجتماعية، وتقدير هذه الاثار

بالنفقات والعوائد الاجتماعية والاثار البيئية كمعيار للاختيار بين البدائل المطروحة<sup>1</sup>

## 1-2-اهداف تقييم الأثر البيئي:

### 1-2-1الهدف من عملية بتقييم التاثير البيئي EIA:

- مطالبة المنشآت الجديدة بتقييم التاثير البيئي للمشروع،
- وتطوير برامج التنمية وليس منعها او عاقتها،
- تحديد الاثار البيئية الناجمة عن المشروع.
- تحديد الوسائل المناسبة لمنع الاثار السلبية.

### 1-2-2- من اهداف تقييم التاثير البيئي على المدى المتوسط:

- تحسين التاثير البيئي للمشروع المقترح.
- التأكيد على الاستخدام الكفء للمصادر.
- تحديد الإجراءات المناسبة لتخفيف اثار البيئية المتوقعة للمشروع.
- تسهيل الاطلاع على عمليات اتخاذ القرار.

<sup>1</sup> سلمى عائشة كيحلي، سليم غدير احمد، يوسف قريشي، التكاليف الاقتصادية للمشكلات البيئية واهم طرق التقييم البيئي المستخدمة، ص، 465، نقلا عن:18-06-2025/1:30، (<https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads>).

### 1-2-3- من الأهداف على المدى البعيد:

- حماية الصحة والسلامة البشرية.
- تحاشي التغيرات والاضرار السيئة والتي تنعكس على البيئة.
- حماية المصادر ذات القيمة والمناطق الطبيعية ومكونات الأنظمة البيئية.
- تحسين المظاهر الاجتماعية للمشروع المقترح.<sup>1</sup>

### 1-3- مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي:

يمكن تقسيم مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي الى أربعة مراحل نذكرها على النحو التالي:

- المرحلة الأولى 1969: في هذه المرحلة تم اكتشاف اخطار المشاريع على البيئة المحيطة، مما دفع بعض الدول الى وضع قوانين وسياسات واسس لتقييم البيئي وكان ذلك في الولايات المتحدة الامريكية عام 1969.
- المرحلة الثانية 1970-1980: في هذه المرحلة تم استخدام تقنيات عالية في عملية تقييم الأثر البيئي، وكذلك تم اخذ التأثيرات الاجتماعية بالاعتبار.

<sup>1</sup> ياسمين مصطفى، تقييم الاثار البيئية للمشروعات، المجلة العلمية اهرام، نقلا عن: 10:10، 2025/04/15،

<https://www.ahramag.com>

- المرحلة الثالثة 1980-1990: فيها تم تفعيل وتكامل الخبرة والممارسة في

مراجعة تاثير التقييم البيئي ، مما أدى الى تحديث الهياكل العلمية والمؤسسية، و تنسيق عملية تقييم الأثر البيئي.

- المرحلة الرابعة ( مرحلة التقييم البيئي الاستراتيجي): أدت هذه المرحلة الى

التفكير في الوصول الى التنمية المستدامة مع ادراج المفاهيم ومعايير

الاستمرارية في محاولة تقييم الأثر البيئي التقييم البيئي الاستراتيجي.<sup>1</sup>

#### 1-4-خطوات تقييم دراسة الأثر البيئي:

تعتمد دراسة تقييم الأثر البيئي على الخطوات التالية:

##### 1-4-1-التخطيط وتحديد نطاق الدراسة:

• تحديد نوع المشروع او النشاط الذي يحتاج الى تقييم الأثر البيئي:

• تحديد نطاق الدراسة الذي يتضمن الجوانب البيئية المرتبطة بالمشروع

والمنطقة المحيطة.

##### 1-4-2-جمع البيانات وتحليل الحالة البيئية الحالية:

• جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة في منطقة المشروع.

<sup>1</sup> - فعيد لطيفة، يونس مراد، تقييم الاثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة ، مجلة البناء والتعمير، العدد الأول مارس 2017، ص-ص. 163-177.

- تقييم الحالة البيئية لمنطقة المشروع والبيئة والمحيط به، بما في ذلك البيئة البيولوجية والجغرافية والهيدرولوجية والجوية والاجتماعية والاقتصادية.

#### 1-4-3- وضع التدابير للحد او التخفيف من التأثيرات البيئية:

- تطوير واقتراح التدابير والإجراءات البيئية للحد من التأثيرات السلبية وتعزيز التأثيرات الإيجابية.

- تقديم افضل البدائل البيئية وتقييمها بناء على المعايير والمبادئ البيئية المعترف بها.

#### 1-4-4- تحليل التأثيرات:

- تحليل التأثيرات المحتملة للمشروع على البيئة، بما في ذلك التأثيرات الإيجابية والسلبية.

تحديد المجموعات المعرضة للتأثيرات وتقييم درجة تاثير المشروع عليها.

#### 1-4-5- اعداد التقرير البيئي:

توثيق نتائج التقييم والتدابير المقترحة في تقرير بيئي منسق.

- توضيح المعلومات البيئية بشكل سهل الفهم للشركات والجهات المعنية والجمهور العام.

## تقديم التوصيات والملاحظات<sup>1</sup>

### 2- أسلوب الحد البيئي الأقصى:

#### 2-1- تعريف أسلوب الحد البيئي الأقصى:

يقوم أسلوب الحد البيئي الأقصى على مبدأ ان الحدود القصوى للتنمية تقرر من خصائص ومتطلبات البيئة الطبيعية المستغلة ، ولذلك يجب تحديد هذه الحدود القصوى في المرحلة من عمليات التخطيط التنموية لتحديد القدرة الاستيعابية للبيئة في المنطقة المستدامة<sup>2</sup>

#### 2-2 عناصر الحد البيئي الأقصى:

- تحديد الحدود: يتم تحديد الحدود القصوى للانبعاثات، والاستهلاك والتلوث، وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على التلوث<sup>3</sup>
- الاستدامة: الجهود المبذولة لتلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - <https://www.scribd.com/document> شحاتة مصطفى عثمان

<sup>2</sup> صونيا العيادي، مرجع سبق ذكره، ص، 35.

<sup>3</sup> <http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php>

<sup>4</sup> - الأساليب الحديثة في التوازن البيئي والاستدامة، البوابة العربية للتنمية الإدارية- Arab PAD -، نقلا عن: 2025/03/18/14:25.

<https://arabpad.net/environmental-courses/modern-methods-of-environmental-balance>

- التكامل: يشمل البعد البيئي في التخطيط للتنمية المستدامة ، مع الاخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>

- المراقبة والتقييم: يتطلب مراقبة مستمرة للبيئة للتقييم تاثير الأنشطة البشرية واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة<sup>2</sup>

- التقليل من المخاطر: يهدف الى تقليل المخاطر البيئية المرتبطة بالانشطة البشرية، مثل تغير المناخ، والتلوث<sup>3</sup>.

- الاستخدام الرشيد للموارد: يدعو الى استخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة ومستدامة ، مع التركيز على المصادر المتجددة<sup>4</sup>

## 2-3- أهمية أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- الحفاظ على البيئة: يساهم في الحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث.
- دعم التنمية المستدامة: يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون المساس بالبيئة.

<sup>1</sup> منى محمد علي الشعباني، دورمراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشآت الاعمال في البيئة المصرية ، نقلا عن: 11:45/2025/03/15، ([https://atasu.journals.ekb.eg/article\\_37192.html](https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html)).

<sup>2</sup> - المرجع السابق.

<sup>3</sup> - حماية البيئة نحو مملكة خضراء ونظيفة، نقلا عن: 12:47، 2025/03/20، <https://www.bayut.sa/blog>

<sup>4</sup> [https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root\\_Storage/AR/Announcement/SDG-Intro.pdf](https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announcement/SDG-Intro.pdf)



- تحسين جودة الحياة: يساهم في تحسين صحة الانسان والبيئة.

- ضمان حقوق الأجيال القادمة: يضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة.<sup>1</sup>

## 2-4-تطبيقات أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- تحديد حصص الصيد

- تنظيم الانبعاثات الصناعية

- تحديد كميات المياه المسموح باستخدامها

- تشجيع استخدام الطاقات المتجددة

- إعادة التدوير

- التوعية البيئية

## 3-أسلوب استخدام الأرض:

### 1-تعريف أسلوب استخدام الأرض:

ظهر هذا الأسلوب في دول اوربا وخاصة بريطانيا ارتات ان كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المدينة او في الريف سببها الرئيسي هو استخدام

---

<sup>1</sup> - المحافظة على البيئة، نقل عن: 10:10، 2025/04/15، <https://awonksa>.

الأرض بشكل مباشر اوغير مباشر، ومن اجل ذلك جاء الاهتمام بعمليات مسح الأراضي وتخطيط استخداماتها وفق أساليب علمية بغية تحقيق الأهداف.<sup>1</sup>

## 2-أنواع أسلوب استخدامات الأرض:

الزراعة: وتشمل الأراضي الزراعية، والرعي، والغابات.

السكن: وتشمل المناطق السكنية.

التجارة: وتشمل المناطق التجارية كالمراكز والمحلات التجارية.....

الصناعة: وتشمل المناطق المخصصة لمختلف أنواع الصناعات.

الترفيه: هي المناطق المخصصة للتسلية والترفيه كالحدائق والمنتزهات والمساح.

النقل: نقصد به كل الأماكن المخصصة لمختلف وسائل النقل.

الخدمات: وتشمل مختلف المؤسسات التي تقدم خدمات للمواطنين كالمدارس ،

الجامعات، المستشفيات، البلديات، المجالس القضائية، المحاكم...الخ.

## 3-العوامل المؤثرة في استخدامات الأرض:

الطلب الاقتصادي: وتشمل العرض والطلب، الأسعار، البنية التحتية، السياسات.

الحكومية، الاستثمارات،

---

<sup>1</sup> - صونيا العيادي، مرجع سبق ذكره، ص، 35.

التكنولوجيا: تكنولوجيا، الزراعة والصناعة والبناء تؤثر على استخدامات الأرض.

السياسات الحكومية:

العوامل البيئية: التربة، المناخ، التضاريس، الموارد الطبيعية، الموارد المائية.

الخصائص الاجتماعية: وتشمل السكان. العادات والتقاليد، الوعي البيئي، التعليم،

#### 4-أهمية استخدام الأرض:

التنمية المستدامة: يساهم الاستخدام الرشيد للأراضي على تحقيق التنمية المستدامة

التي تضمن الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع عدم التعدي على حقوق

الأجيال القادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي او يوافقه اذا امكن<sup>1</sup>.

الاستخدام الأمثل للموارد: الموارد الطبيعية هي مواد الأرض التي تستخدم لدعم

الحياة الطبيعية وتلبية احتياجات الناس المختلفة<sup>2</sup>

تحسين نوعية الحياة: يؤدي الاستخدام الحكيم والرشيد للأراضي ، الى تحسين حياة

الأفراد على الكثير من المستويات وذلك من خلال توفير المساحات الخضراء

والفضاءات الترفيهية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - بوجوراف عبد الغني، محاضرات في مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثانية ليسانس قانون عام، المجموعة "ا" السداسي الأول، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2025/2024، ص، 11،

<sup>2</sup> - مؤذن عمر، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة- حالة استهلاك الطاقة في الجزائر- ص، 171،

(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

التخطيط الحضري: يشير لويس كيبل (Keeble lwise) الى التخطيط على انه فن ويتجلى في أسلوب استخدام الأرض، وإقامة المباني وشق الطرق وتسيير المواصلات وذلك بطريقة تكفل الحد الأقصى من الاقتصاد والملائمة والجمال ، ويذهب بوسكوف (Boskoff) الى ان التخطيط الحضري عبارة عن عملية للتغيير الاجتماعي ضمن استراتيجية شاملة لحل المشكلات الحضرية.<sup>1</sup>

#### خلاصة:

أظهرت المحاضرة ان الأساليب البيئية في التخطيط ليست مجرد أدوات تقنية بل هي اليات استراتيجية تضمن ادماج البعد البيئي في عملية التنمية، فتقييم المردودات البيئية يساعد على استباق الآثار السلبية للمشاريع وتعديلها، بينما يحدد أسلوب الحد البيئي الأقصى المستوى المسموح به من التلوث او الاستغلال دون الاضرار بالنظم البيئية، اما أسلوب استخدام الأرض فيرسم خرائط واضحة للتوزيع العقلاني للأنشطة بما ينسجم مع القدرات الطبيعية للمجال، ومن خلال هذه المناهج

---

<sup>3</sup> - استخدام الأرض. تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير الحقول الخضراء، 15:30-2025-05-30، <https://fastercapital.com/arabpreneur>.

<sup>1</sup> عايش حسية، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(03)، 2020، ص-ص، 245-256.

يتضح ان التخطيط البيئي يمثل مدخلا عمليا لترجمة مفهوم التنمية المستدامة الى سياسات واقعية تراعي التوازن بين الانسان والبيئة.

#### عاشرا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة:

أولا: تجارب دول شرق اسيا:

ثانيا: تجارب الدول العربية:

تجارب الدول اللاتينية:

تجارب الدول الافريقية:

#### تمهيد:

ان دراسة التجارب الدولية والإقليمية في مجال التنمية المستدامة يتيح فهما أوسع لكيفية تعامل الدول مع التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في سياقات مختلفة، فنجاحات واخفاقات هذه التجارب تقدم دروسا عملية يمكن الاستفادة منها في صياغة السياسات الوطنية، وتبرز في هذا السياق تجارب شرق اسيا التي عرفت بسرعة نموها الاقتصادي وتوظيفها للتكنولوجيا في خدمة التنمية. الى جانب التجارب العربية التي مازال تسعى الى التوفيق بين متطلبات التنمية والقيود الاقتصادية والاجتماعية. ككما تكتسي تجارب أمريكا اللاتينية أهمية خاصة نظرا لرهانها على العدالة الاجتماعية، بينما تواجه افريقيا تحديات

مركبة تتعلق بالفقر والبنى التحتية وضعف المؤسسات. ومن خلال هذه المحاضرة سنقف على ابرز هذه التجارب لاستخلاص ملامح مشتركة وإمكانات تطبيقها في بيئات مختلفة.

## أولاً: تجارب دول شرق اسيا:

### 1- التجربة الماليزية في قياس التنمية المستدامة:

لمحة تاريخية جيوسياسية عن ماليزيا:

تقع ماليزيا في الجنوب الشرقي لقارة اسيا ، قرب الخط الاستوائي، وهي مكونة من منطقتين أساسيتين هما ماليزيا الشرقية وماليزيا الغربية، ولايتي صباح (sabah)، وسارواك (SARAWAK)، في المنطقة الشرقية، اما بقية الولايات تقع في ماليزيا الغربية ، تسمى المنطقة الغربية شبه جزيرة ماليزيا ، من الشمال يحدها البحر الصيني الجنوبي وجزيرة تايلاند، وفي جنوبها سنغافورة واندونيسيا، بينما في غربها مضيق ملقة وفي الشرق بروني دار السلام، هاته الدولة الاتحادية التي في قلب شرق اسيا عبارة عن 13 ولاية وعاصمتها الفدرالية كوالالمبور.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة : المجال التعليمي

انموذجاً، - ISSN :2791 2August1443/2021 Vol 1 N 2 balagh, Journal of Islamic and Humanities Studies

(190:6561p)

تمتلك ماليزيا مقومات مادية جيدة استطاعت عن طريقها السير في خطى التنمية، واستطاعت ان تحتل موقعا مرموقا بين دول القارة الاسيوية وعلى الصعيد العالمي وهي ( الزراعة، الغابات، الصناعة).<sup>1</sup>

لقد عانت ماليزيا لاعوام عديدة من الاستعمار الذي سلبها خيراتها وثرواتها ، وعزز في أبنائها الجهل والتخلف، فقد خضعت لوطاة الاستعمار الغربي لمدة 500 عام، وطرق الاستعمار أبواب ماليزيا في القرن السادس عشر، بدءا بالاستعمار البرتغالي، ثم الاستعمار الهولندي ، وأخيرا الاستعمار البريطاني، الذي بدا سنة 1665 واستمر لمدة ثلاثة قرون ، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وقعت ماليزيا تحت الاحتلال الياباني عام 1941، واستمرت الى غاية 1945 ، ثم عادت ماليزيا الى الإدارة البريطانية ، وقد حصلت على استقلالها عام 1957، وكان تاريخ 16 مارس 1963 هو تاريخ قيام الدولة الماليزية.<sup>2</sup>

الخطط التنموية واستراتيجيات التصنيع:

<sup>1</sup>حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 2-40: 2024-239، ص-ص، 13-14 ، نقلا عن 2025/04/14:20،20  
file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).pdf

<sup>2</sup>احمد محي الدين محمد التلاني، التجربة الاقتصادية الماليزية – التقويم والدروس المستفادة-، 2019، ص، 11.

لنجاح خطط ماليزيا التنموية اتبعت جملة من الاستراتيجيات والتي كانت عبر جملة من المراحل:

المرحلة الأولى 1958-1969: محل الواردات.

المرحلة الثانية 1970-1990: استراتيجية الصناعات التصديرية.

المرحلة الثالثة 1990-2010: استراتيجية التصنيع الثقيل والصناعات التي تعتمد على الموارد الماليزية.

المرحلة الرابعة 2010-2021: استراتيجية الصناعات عالية التقنية ذات القيمة المضافة الكبيرة.<sup>1</sup>

عوامل نجاح التجربة الماليزية والتحديات التي واجهتها:

- عوامل نجاح ماليزيا في تحقيق التنمية المستدامة:

- وجود مناخ سياسي ملائم هيا الظروف بالإسراع نحو التنمية.
- تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة في ماليزيا.

---

<sup>1</sup> محمد زيتوني، التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات السياسية، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020، ص-ص، (70-54).



- إعطاء أهمية بالغة للتنمية الاجتماعية. (التعليم، الصحة، خدمة السكان الأصليين والمهاجرين).

- توفير ماليزيا رؤوس الأموال اللازمة لدفع بعجلة التنمية الى الامام.

- الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر ولكن بصورة تدريجية وبحذر تام.<sup>1</sup>

- ابرز التحديات التي واجهت التجربة الماليزية:

واجهت ماليزيا الكثير من التحديات والصعاب في مسيرتها التنموية في مختلف المجالات:

التحديات الاقتصادية:

ارتفاع الضغوط التضخمية في الاقتصاد الماليزي.

زيادة الحاجة الى العمالة الخارجية بسبب مشكلة نقص العمالة الوطنية المدربة.

زيادة أجور العمال الأجانب يؤدي الى ارتفاع تكاليف الإنتاج والاضرار بالتنافسية.

انفتاح ماليزيا على السوق الدولية يؤدي الى تاثرها بالتغيرات الاقتصادية في شقيها السلبي والايجابي.

---

<sup>1</sup> -حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، مرجع سبق ذكره، ص-ص، 13-14.

انخفاض نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ماليزيا وبالتالي تبرز الحاجة الى استقطابها نظرا لاهميتها في دعم الاقتصاد الوطني.<sup>1</sup>

التحديات الاجتماعية والسياسية:

التعدد العرقي والديني: تعد ماليزيا احدى الدول التي امنت مع الوقت بضرورة التنوع العرقي من اجل تحقيق التنمية المستدامة<sup>2</sup>

لكن هذا لايعني التعدد العرقي والديني لم يشكل تحديا كبيرا امام ماليزيا في بداية الامر

انخفاض النمو الديموغرافي للمجتمع الماليزي: وعدم تناسبه مع معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة نسبيا، وبالتالي نقص في قوة العمل في المستقبل والحاجة الى العمالة الأجنبية في المستقبل.

التحديات السياسية: تتمثل التحديات السياسية التي تواجه التجربة التنموية الماليزية في التفاوت في الثروات الطبيعية وأيضا في التعدد والتنوع العرقي والديني.<sup>3</sup>

الدروس المستفادة من التجربة الماليزية:

---

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص-ص، 13-14.

<sup>2</sup> - بوقرة عبد المجيد، التنوع العرقي والتنمية في دولة مابعد الاستعمار، تجربة ماليزيا انموذجا، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 22، العدد 03، 2023، ص-ص، 165-179.

<sup>3</sup>- المرجع السابق، ص-ص، 165-179.

- الحاجة لادراك واستيعاب العوامل الرئيسية التي تقف وراء انكماش النشاط الاقتصادي، والعلاقات المتداخلة للقطاعات الاقتصادية المختلفة.
- لابد على الحكومة ان تولي إدارة اقتصادها اهتماما كبيرا ومستمر، و ان تكون على درجة عالية من اليقظة المطلقة.
- الاستفادة من الالية الماليزية في تحقيق السلم الاجتماعي والسياسي.
- النظر الى الامة على انها شركة واحدة وكل من فيها مسؤول عنها.
- اعتبار الخدمة المدنية خدمة مهنية.
- التجربة الصناعية الماليزية تمت في ظل نظام حكم مستقر.
- الدعم الحكومي القوي يدفع بعجلة الصناعات الاستراتيجية الى الامام.
- إعطاء التعليم أهمية بالغة واعتباره أساس نجاح كل استراتيجيات الدولة.
- التحول من منتجات اساسية زهيدة الثمن الى منتجات ثانوية ذات قيمة.
- تحول الدولة نحو الاقتصاد المعرفي<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>فاروق أبو سراج الذهب طيفور، اسرار نجاح النموذج التنموي الماليزي، الدروس المستفادة عربيا واسلاميا، نقلا عن:

<https://kl-forum.org/ar/kl2552>

## 2- التجربة السنغافورية في قياس التنمية المستدامة:

- لمحة عن سنغافورة:

دولة سنغافورة هي دولة جمهورية في شكل جزيرة نالت استقلالها عام 1965، بعد انضمامها الى الاتحاد الماليزي عام 1963. و تقع سنغافورة في جنوب شرق اسيا بين ماليزيا واندونيسيا ، تبلغ مساحتها 697 كلم مربع، عدد سكانها الى غاية 2019 يتجاوز خمسة ملايين (5.460.302) نسمة، بكثافة سكانية تقدر ب 7.834 نسمة في كلم مربع، عاصمتها سنغافورة، ومن اهم مدنها مدينتا ديوك، كونيس تاون، اما عملتها فهي الدولار السنغافوري، وفيما يخص المجموعات العرقية؛ فيوجد العرق الصيني بنسبة 76.8 %، والعرق المالاي 13.9 %، والعرق الهندي بنسبة 7.9 %، واعراق أخرى بنسبة 1.4 % ، اما الديانات التي يدين بها الشعب في هذه الدولة ، فيوجد الدين الإسلامي بنسبة 20 %، والديانة البوذية بنسبة 39 %، والمسيحية بنسبة 16 %، وديانات أخرى بنسبة 18 %، اما فيما يتعلق باللغات فهم يتحدثون اللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى، الى جانب اللغة الصينية والماليزية والتاميلية، ويتميز الشعب السنغافوري بقدرته على الكتابة والقراءة بنسبة تقدر ب 92.5 %<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - لطفي دنبري، عبد الحفيظ حمزة، التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر وتحقيق التنمية. رؤية تحليلية سوسيو اقتصادية لاسرار النجاح.. مجلة علوم الانسان والمجتمع ISSN: 2253-0347، المجلد 08/العدد: 2019/04، ص-ص، (67-83).

## عوامل نجاح التجربة السنغافورية:

- التعليم:
- قاطرة البحث والتطوير والابتكار:
- الادخار الحكومي الاجباري:
- أهمية الحوكمة:
- قمع النقد الحقيقي لسياسات الحوكمة:
- المؤسسة المملوكة للدولة:
- دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في سنغافورة:
- الاستثمار الأجنبي المباشر وتوجيه سوق العمل:
- أهمية الخدمات اللوجستية:
- الاتفاقيات الإقليمية.... أهمية رابطة الأسيان لسنغافورة:<sup>1</sup>
- مراحل تطور عملية الإصلاح في سنغافورة:

---

<sup>1</sup> عمار سعد الله، وليد شتوح، قراءة في التجربة التنموية السنغافورية: اسرار النجاح، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد

06، العدد 02، ديسمبر 2022، ص-ص، 341-359. <https://asjp.cerist.dz/en/article/212981>

المرحلة الأولى 1960-1980: في هذه المرحلة طلب رئيس حكومة سنغافورة " لي كوان يو) عام 1960 المساعدة من الأمم المتحدة لأمدادها بلجنة من الخبراء تساعدها في وضع خطة اقتصادية ناجحة تتماشى مع الدولة السنغافورية، كما يمكن ان نشير هنا ان الاستراتيجية التنموية التي اعتمدتها سنغافورة قد تميزت بالنظرة الاشتراكية الرأسمالية.

المرحلة الثانية 1980-1990: اعتمدت سنغافورة في هذه المرحلة على ركيزتين أساسيتين:

- تقوم الركيزة الأولى على استيراد احدث التطورات التكنولوجية العالمية.
- توفير البيئة القانونية والفكرية والحوكمة الرشيدة ورعاية المواهب المكتسبة

المرحلة الثالثة 1990-2016: وضعت سنغافورة في هذه المرحلة اقدامها على طريق التحول نحو اقتصاد المعرفة بهدف الابتكار والإنتاج، وكذا التطوير والتسويق.<sup>1</sup>

الدروس المستفادة من التجربة التنموية السنغافورية :

---

<sup>1</sup> - نقلا عن: <https://csr-yemen.com/articles/StudySingapore/10:12/2025-04-10>

- التاريخ لا يخبرنا الكثير عن مستقبل الدول:
- الحجم ليس معيارا هاما لتقدم الدول:
- التجانس الاجتماعي يمكن الوصول له حتى مع اختلاف الأعراق:
- غياب الموارد الطبيعية لا يعوق التنمية والتقدم:
- الانفاق العسكري المرتفع لا يتعارض مع التنمية:
- الاضطرابات السياسية الإقليمية لا تتعارض مع التنمية:
- سوء الوضع الاقتصادي لا يمنع تحقيق انجاز في فترة وجيزة: <sup>1</sup>
- التجربة الاندونيسية في قياس التنمية المستدامة:
- خصائص التنمية في اندونيسيا:

التخلف والتنمية الاقتصادية: تعد اندونيسيا من الدول النامية وفقا للمعايير الاقتصادية المختلفة، حيث عرف مستوى الدخل الفردي ارتفاعا ملحوظا عام

---

<sup>1</sup> عمر الشنيطي، سبعة دروس من تجربة سنغافورة، نقلا عن: 2025/04/23/12:29

[https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-](https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df)

6be0ca5989df

1970 و عام 1994، مما أدى الى انخفاض نسبة السكان تحت خط الفقر بنسبة 60% عام 1970 و 13.7 عام<sup>1</sup>

الخصائص الاجتماعية: شهدت اندونيسيا تحسنا في جميع جوانبها الاجتماعية مترافقا مع النمو الاقتصادي،<sup>2</sup>

مقومات التنمية في اندونيسيا:

-المقومات الطبيعية:

-المقومات البشرية:

يوضح الجدول التالي المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في 1980-2021 الى جانب تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي 2022-2027؛ التضخم اقل من 5% باللون الأخضر.

السنة	الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	النمو	التضخم (نسبة مئوية)	البطالة (نسبة مئوية)	الحكومة (نسبة مئوية من الناتج المحلي)
	(بالدولار الأمريكي، تعادل القوة	(بالدولار الأمريكي، تعادل القوة	(بالدولار الأمريكي، الاسمي)	(بالدولار الأمريكي، الاسمي)				

<sup>1</sup> امحمد برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا وماليزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص دراسات اسبوية ، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016، ص، 318.

<sup>2</sup> - المرجع السابق ، ص، 318.



الإجمالي)			الاسمي)					
غير معروف	غير معروف	غير معروف	99.3	1,286.3	189.7	673.2	▲9.9 %	▲18.0%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲110.8	▲1,485.6	▲223.4	▲737.0	▲7.6 %	▲12.2%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲113.8	▲1,581.6	▲242.6	▲741.9	▲2.2 %	▲9.5%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▼103.1	▲1,679.3	▲262.7	▼659.5	▲4.2 %	▲11.8%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲107.2	▲1,835.4	▲292.7	▲672.2	▲7.6 %	▲10.5%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▼107.1	▲1,929.2	▲313.8	▼658.2	▲3.9 %	▲4.7%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▼101.2	▲2,068.7	▲343.1	▼610.2	▲7.2 %	▲5.8%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▼95.2	▲2,215.4	▲374.7	▼562.9	▲6.6 %	▲9.3%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲107.3	▲2,406.0	▲415.0	▲621.9	▲7.0 %	▲8.1%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲122.6	▲2,674.6	▲470.5	▲696.9	▲9.1 %	▲6.4%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲138.3	▲2,965.9	▲532.0	▲770.8	▲9.0 %	▲7.8%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲154.6	▲3,285.4	▲599.1	▲847.6	▲8.9 %	▲9.4%
غير معروف	غير معروف	غير معروف	▲168.3	▲3,521.1	▲652.7	▲907.8	▲6.5 %	▲7.5%

199 3	▲ 721.4	▲ 3,827.8	▲ 190.9	▲ 1,013.1	▲ 8.0 %	9.7%▲	2.8%■	غير معروف
199 4	▲ 792.3	▲ 4,135.8	▲ 213.7	▲ 1,115.6	▲ 7.5 %	8.5%▲	4.5%▲	غير معروف
199 5	▲ 875.4	▲ 4,495.1	▲ 244.2	▲ 1,254.0	▲ 8.2 %	9.4%▲	7.4%▲	غير معروف
199 6	▲ 961.2	▲ 4,878.9	▲ 274.7	▲ 1,394.5	▲ 7.8 %	8.0%▲	5.0%▼	غير معروف
199 7	▲ 1,023.7	▲ 5,136.9	▼ 260.7	▼ 1,308.1	▲ 4.7 %	6.2%▲	4.8%▼	غير معروف
199 8	▼ 899.3	▼ 4,461.3	▼ 115.3	▼ 572.1	▼ - 13.1%	58.4%▲	5.5%▲	غير معروف
199 9	▲ 919.2	▲ 4,507.9	▲ 169.2	▲ 829.6	▲ 0.8 %	20.5%▲	6.4%▲	غير معروف
200 0	▲ 986.8	▲ 4,784.3	▲ 179.5	▲ 870.2	▲ 5.0 %	▲ 3.7%	6.1%▼	87.4%
200 1	▲ 1,045.8	▲ 4,999.0	▼ 174.5	▼ 834.1	▲ 3.6 %	11.5%▲	8.1%▲	73.7%▼
200 2	▲ 1,109.9	▲ 5,230.8	▲ 212.8	▲ 1,002.9	▲ 4.5 %	11.9%▲	9.1%▲	62.3%▼
200 3	▲ 1,185.9	▲ 5,510.4	▲ 255.4	▲ 1,186.8	▲ 4.8 %	6.8%▲	9.7%▲	55.6%▼
200 4	▲ 1,279.0	▲ 5,859.4	▲ 279.6	▲ 1,280.7	▲ 5.0 %	6.1%▲	9.9%▲	51.3%▼
200 5	▲ 1,394.2	▲ 6,297.4	▲ 310.8	▲ 1,403.9	▲ 5.7 %	10.5%▲	11.2%▲	42.6%▼
200 6	▲ 1,516.3	▲ 6,752.5	▲ 396.3	▲ 1,764.8	▲ 5.5 %	13.1%▲	10.3%▼	35.8%▼

2007	▲1,656.1	▲7,271.3	▲470.1	▲2,064.2	▲6.3%	6.3%▲	9.1%▼	38.1%▲
2008	▲1,813.5	▲7,850.3	▲558.6	▲2,418.0	▲7.4%	9.9%▲	8.4%▼	30.3%▼
2009	▲1,910.9	▲8,155.8	▲577.5	▲2,465.0	▲4.7%	▲4.8%	7.9%▼	26.5%▼
2010	▲2,057.2	▲8,656.8	▲755.3	▲3,178.1	▲6.4%	5.1%▲	7.1%▼	24.5%▼
2011	▲2,229.5	▲9,213.2	▲892.6	▲3,688.5	▲6.2%	5.3%▲	6.6%▼	23.1%▼
2012	▲2,413.4	▲9,833.7	▲919.0	▲3,744.5	▲6.0%	▲4.0%	6.1%▼	23.0%▼
2013	▲2,535.0	▲10,188.3	▼916.6	▼3,684.0	▲5.6%	6.4%▲	6.3%▲	24.9%▲
2014	▲2,622.3	▲10,399.0	▼891.1	▼3,533.6	▲5.0%	6.4%▲	5.9%▼	24.7%▼
2015	▲2,647.7	▼10,359.3	▼860.7	▼3,367.7	▲4.9%	6.4%▲	6.2%▲	27.0%▲
2016	▲2,744.9	▲10,618.7	▲932.1	▲3,605.7	▲5.0%	▲3.5%	5.6%▼	28.0%▲
2017	▲2,894.1	▲11,073.5	▲1,015.5	▲3,885.5	▲5.1%	▲3.8%	5.5%▼	29.4%▲
2018	▲3,116.6	▲11,798.0	▲1,042.7	▲3,947.2	▲5.2%	▲3.3%	5.2%▼	30.4%▲
2019	▲3,331.6	▲12,481.9	▲1,119.5	▲4,194.1	▲5.0%	▲2.8%	5.2%—	30.6%▲
2020	▼3,302.1	▼12,220.7	▼1,062.2	▼3,931.0	▼-2.1%	▲2.0%	7.1%▲	39.8%▲

2021	▲3,566.3	▲13,099.3	▲1,187.3	▲4,361.2	▲3.7%	▲1.6%	6.5%▼	41.2%▲
2022	▲4,023.5	▲14,638.4	▲1,289.4	▲4,691.2	▲5.3%	▲4.6%	5.5%▼	40.9%▼
2023	▲4,373.9	▲15,765.6	▲1,388.7	▲5,005.5	▲5.0%	5.5%▲	5.3%▼	40.4%▼
2024	▲4,706.1	▲16,809.7	▲1,507.0	▲5,382.8	▲5.4%	▲3.2%	5.2%▼	40.4%—
2025	▲5,049.4	▲17,877.0	▲1,631.6	▲5,776.6	▲5.3%	▲3.0%	5.1%▼	40.3%▼
2026	▲5,413.5	▲19,001.6	▲1,762.1	▲6,185.1	▲5.2%	▲3.0%	5.1%—	40.1%▼
2027	▲5,800.6	▲20,191.0	▲1,901.2	▲6,617.7	▲5.1%	▲3.0%	5.1%—	39.8%▼

المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

هناك اربع اسباب جعلت اندونيسيا نموذجا متميزا:

1- اندونيسيا اكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان ومرت بتحول سياسى من

نظام استبدادي الى نظام ديمقراطي.

2- استطاعت البلاد تحقيق استقرار سياسي رغم النزاعات العرقية والصراعات

الطائفية التى ظهرت التجربة الأندونيسية فى التنمية ،فى سنوات التحول

السياسى الأولى نموذج اساللمي ديمقراطى ناجح.

3- اظهرت اندونيسيا اداء اقتصاديا مستقرا خلال السنوات الماضية .

فاستطاعت بجانب الصين والهند ان تكون الدولة الوحيدة فى العالم التى

حافظت على معدل نمو يناهز 4% رغم الازمة الاقتصادية.

4- اندونيسيا الدولة الوحيدة ذات الغلبة المسلمة التى فشلت فيها الأحزاب

الاسلامية فى الفوز فى الانتخابات العامة.

. انطلقت اندونيسيا من شعار التنمية الثالثة اى التقدم الاقتصادي والاستقرار

السياسي والتوزيع العادل لعائد التنمية .<sup>1</sup>

4-عوامل نجاح التجربة الأندونيسية فى التنمية :

من عوامل نجاح التجربة الاندونيسية في التنمية نذكر :

● العامل الاول :

- هو عدم اللجوء الى الاقتراض الخارجى الا فى حالات محدودة وللضرورة

الاقتصادية عند الحاجة الى زيادة الثقة الدولية فى الاقتصاد الإندونيسي.

- وكان تشجيع الاستثمارات الخارجية وجذب الشركات الكبرى الى السوق

الأندونيسية هو العامل المحفز لنمو الاقتصاد الإندونيسي بشكل كبير .

<sup>1</sup> جمال المتولى جمعة، التجربة الاندونيسية في التنمية، دنيا الوطن، 18/09/2017، نقلا عن: 13:30./2025/04/23،

<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html>

- كان احد العوامل الحاسمة لتحقيق الديمقراطية فى اندونيسيا الاصرار من البداية على ابعاد الجيش عن الحياة السياسية .

● العامل الثانى :

- فى التطور الديمقراطى فى اندونيسيا الناجح هو مجتمعها المدنى الذى تمكن من الحفاظ على وجود قوى فى المجتمع ان مرحلة التحول الديمقراطى فى اندونيسيا اعتمدت على انهاء عسكرة الدولة واعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الأندونيسية .

- اعتماد الحوار الوطنى بين كافة الطوائف السياسية .

- اجراء تعديلات على الدستور بما يضمن تحقيق المصلحة العامة واطلاق الحريات بمفهومها الواسع

- انتهاج سياسة الشفافية وتفعيل دور الرقابة على المؤسسات الحكومية ومؤسسات الدولة .<sup>1</sup>

ان التجربة الأندونيسية تعتبر من التجارب الرائدة التى حققت انطلاقات وطفرة اقتصادية بشهادة المنظمات الدولية المتخصصة وتعتبر نموذجا للديمقراطية السالمة فنجحت فى الحفاظ على حكومة ديمقراطية وعلى الحريات المدنية اضافة

---

<sup>1</sup> - المرجع السابق.

الى تحقيق نمو اقتصادى هائل وفى سعينا لتحقيق التنمية الشاملة علينا ان نستفيد من مثل هذه التجربة ونسعى الى التطبيق بما يلائم ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية معتمدين على انفسنا وترشيد مواردنا واستثمارها على النحو المثل وتهيئة المناخ الديمقراطي الذى يتيح لنا فرص العمل والابتكار.

تحديات اندونيسيا :

المشاكل الهيكلية تحتاج الى حل لضمان نمو اقتصادي مستدام.

ضمان استدامة مشاريع البنية التحتية.

ارتفاع ديون الدولة الاندونيسية.

اعتماد الاقتصاد الاندونيسي بشكل كبير على صادرات السلع الأساسية.

هناك تحديات تتعلق باللوائح التنظيمية وجاهزية البنية التحتية.

ضمان الوصول السريع وبأسعار معقولة الى الانترنت وفي جميع انحاء البلاد.

انخفاض إنتاجية العمل في اندونيسيا مقارنة بالدول المجاورة في جنوب شرق اسيا.

احياء قطاع السياحة بعد تاثرها بوباء كورونا.

تنمية القطاع الإبداعي وقطاع التكنولوجيا الخضراء وكذا قطاع الطاقة المتجددة.<sup>1</sup>

التجربة التنموية التركية في قياس التنمية المستدامة:

التنمية البشرية في تركيا:

مؤشر التنمية البشرية في تركيا هو مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم ومستويات المعيشة بالنسبة للبلدان في جميع انحاء العالم.

• الرعاية الصحية:

• الدخل الفردي في تركيا:

• التربية والتعليم في تركيا:

• الفقر في تركيا:<sup>2</sup>

• التنمية الاقتصادية في تركيا:

عرف الاقتصاد التركي في تاريخه مرحلتين لكل منهما ظروفها وخصائصها:

مرحلة الإصلاحات الفاشلة قبل سنة 2003:

---

<sup>1</sup> - محمد نور رياننو، تأملات في 10 سنوات من التنمية الاقتصادية في عصر جوكوي، نقلا عن: <https://uinjkt.ac.id/arD>.

<sup>2</sup> قورين حاج فويدر، ترقو محمد، التجربة التنموية التركية الواقع والافاق، <file:///C:/Users/ACERWin10/>

development-experience-reality-and-prospects.pdf(



وقد عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للنهوض بالتنمية الاقتصادية في تركيا يمكن ان نلخصها في جملة من النقاط الأساسية:

رغم اتباعها سياسة الانغلاق في بداية الستينيات، وتبنيها سياسة حمائية لإحلال الاستيراد في بداية السبعينيات، وتسجيلها فائض في الحساب التجاري ونمووا سريعا؛ الا ان ازمة النفط غيرت مجرى الاحداث وادت الى تدهور كبير في الأوضاع الاقتصادية التركية.

ومع بداية الثمانينات توجهت الى برنامج اقتصادي جديد يحتوي على عدة سياسات اقتصادية وتعديلات هيكلية في جميع الجوانب الاقتصادية.

ازدادت المشاكل الاقتصادية مع فرض الحصار على العراق بداية التسعينات اما سلسلة الإصلاحات التي خاضتها تركيا نهاية التسعينيات فقد باءت بالفشل وانجرت عنها ازمة اقتصادية.<sup>1</sup>

مرحلة ما بعد 2003 وهي المرحلة الفارقة:

---

<sup>1</sup> بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024، ص-ص، 84-68.

في نوفمبر 2022 وصل حزب التنمية والعدالة للحكم، في هذه المرحلة تغيرت تركيا في ملامحها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكان نقطة تحول لتركيا في مجال الديمقراطية والتنافس النزيه.<sup>1</sup>

ولخروج تركيا من كل هذه الانتكاسات او الازمات الاقتصادية كان لابد لها من البحث عن الأسباب الرئيسية المؤدية لذلك، وقد وضعت جملة من الاليات لمعالجة الوضع:

- تعبئة الموارد البشرية والطبيعية المهملة.

- ردم الهوة في توزيع الدخل بما يزيد من مستوى الرفاه، وتخفيض مستوى البطالة.

اشراك المواطنين في عملية صنع القرار.<sup>2</sup>

ابعاد التنمية التركية المستدامة:

---

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص-ص، 84-68.

<sup>2</sup> بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024، ص-ص، 84-68.

اعتمدت تركيا على ثلاث مقومات أساسية ( القوة العسكرية، الإرث الحضاري، وموقع جغرافي مميز بين الشرق والغرب ) وكان لها حسابات سياسية واقتصادية معا، وهذا ما جعل ابعاد التنمية التركية المستدامة تتحقق من خلال:

- النظر للشرق الأوسط على انه محور ذو أهمية بالغة على اعتبار انه يحتوي على موارد طبيعية تشكل تكاملية مع الاقتصاد التركي واستراتيجياته.
- النظر للوطن العربي على انه سوق استعابي كبير لمختلف طاقاتها الإنتاجية سواء الصناعية ، الزراعية وكذا الإنتاجية.<sup>1</sup>

تجارب الدول اللاتينية:

التجربة البرازيلية في قياس التنمية المستدامة:

تعد تجربة البرازيل التنموية من أنجح التجارب التنموية الراهنة في العالم كون هذه الدولة من الدول القليلة التي سجلت انتقالا وتحولا سياسيا ناجحا من النظام العسكري الديكتاتوري الى النظام الديمقراطي الناجح اقتصاديا واجتماعيا حيث تمكن

---

<sup>1</sup> - سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، دور القيادة الحديثة في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة في تركيا حزب العدالة والتنمية نموذجا، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني الخامس، اصلاح الاقتصاد العراقي، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، عدد خاص 2024.ص-ص، 220-232.

من تحقيق المساواة الاجتماعية نسبيا مع المحافظة على أهداف السياسة الليبرالية للدولة.

#### 1-التعريف بدولة البرازيل:

الاسم الرسمي جمهورية البرازيل الاتحادية هي أكبر دولة في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية ، وثالث أكبر بلد في الأمريكتين وخامس أكبر دولة في العالم سواء من حيث المساحة الجغرافية أو عدد السكان، وهي أكبر الدول الناطقة بالبرتغالية في العالم والوحيدة في الأمريكتين.

يحدها المحيط الأطلسي من الشرق، للبرازيل خط ساحلي يبلغ طوله 7.491 كم(4.655 ميل)، يحدها من الشمال فنزويلا وغيانا وسورينام واحد مقاطعات وأقاليم ماوراء البحار الفرنسية جويانا الفرنسية.

كانت البرازيل مستعمرة للبرتغال منذ بداية هبوط المستكشف بيدرو الفاريس كابرال فيها عام 1500حتى عام 1815<sup>1</sup>

ثروات البرازيل الاقتصادية:

---

<sup>1</sup> - عباسي يزيد، محاضرة النموذج التنموي البرازيلي، مقياس نماذج تنموية في العالم، ص-ص، 1-2.

الموارد الطبيعية: خام الحديد، المنغنيز، البوكسيت، النيكل، الجرانيت، الحجر الجيري، الطي، الرمل، القصدير، الذهب، البلاتين، اليورانيوم، البترول، الفوسفات، الأخشاب والطاقة الكهرومائية.

الموارد المائية: نهر الامازون (يحتل 48% من إقليم البرازيل، ويوفر 75% من مصادرها، من المياه العذبة)، نهر توكانتيس، نهر سان فرانسيسكو، المحيط الأطلسي.

البترول: تحتل المرتبة 15 ضمن اكبر البلدان المنتجة للنفط.

وقود الايثانول: البرازيل اكبر منتج لقصب السكر في العالم ويوفر 18 من الطاقة المتجددة التي تمثل 47 من مصادر الطاقة في البرازيل.

الموارد الزراعية: قصب السكر، الذرة، الكاكاو، والفول السوداني والكاسافا والأرز، فول الصويا البرتقال والقمح، الفاصولياء الجافة والبن، القطن والطماطم الى جانب الثروة الحيوانية، تعد البرازيل من اكبر مصدري القهوة فول الصويا قصب السكر، لحم البقر، الايثانول واللحوم المجمدة، الدجاج، الدواجن، منتجات الالبان،

العلم والتكنولوجيا: تعمل البرازيل على دعم البحث العلمي في المجال الزراعي، وتخصيب اليورانيوم، ولديها وكالة الفضاء البرازيلية ومركز الفضاء التقني، واحسن مختبر للسكرو ترون.<sup>1</sup>

مراحل الانتقال السياسي في دولة البرازيل:

2-1- المرحلة الأولى من 1940 إلى 1964: تميزت بالتعددية الحزبية وزيادة حرية التعبير والرأي وكذلك التعددية النقابية.

2-2- المرحلة الثانية في منتصف السبعينات تولى الحكم الجنرال ايرنيستو غسيل ومن بعد جواو بابتيسا الى غاية منتصف الثمانينات وسار كلاهما في خط التحول والانتقال.

وقد عرفت البرازيل نقلات نوعية في معدلات التنمية في جوانبها المختلفة سياسيا اقتصاديا اجتماعيا وقد برز ذلك خلال فترة حكم لولاداسيلفا التي دامت 8 سنوات ( 2010/203).

2-مراحل التحول الاقتصادي في دولة البرازيل:

---

<sup>1</sup> حنان براهيم، تأثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية البرازيلية في عهد الرئيس "لولا ديسلفا"، مجلة اكاديميا، العدد الثالث، مارس 2015، ص-ص، 295-285.

3-1- المرحلة الأولى: تتمثل في سبعينات القرن الماضي حيث تبنت الحكومة البرازيلية سياسات راسمالية....

3-2- المرحلة الثانية: وهي ثمانينات القرن وتميزت بحجم المديونية المرتفع.

3-3- المرحلة الثالثة: تمثلت هذه المرحلة في تسعينات القرن الماضي والعقدين الاولين من القرن 21 و20 واهم ماميزها تراجع الجيش عن التدخل في إدارة الشأن السياسي والاقتصادي وترك المجال للحكومة المدنية المتعاقبة.

3-السياسات والاستراتيجيات التنموية لدولة البرازيل:

4-1- السياسات الموجهة للسيطرة على الاختلالات المزمنة في الاقتصاد وتحفيز النمو والاستثمار.

4-2- سياسة مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية (سياسة الاعانة المسماة بولسا فاميليا).

4-3- سياسة الإصلاح الحكومي.

4-4- التوسع في الزراعة واستخراج الثروات المعدنية والنفطية وتوسيع النسيج الصناعي .

4-5- تنمية وتنشيط القطاع السياحي.

#### 4-6- التوجه نحو التكتلات الاقتصادية إقليمي ودوليا.<sup>1</sup>

تجارب الدول الافريقية:

التجربة الجزائرية في قياس التنمية المستدامة:

اختارت الجزائر الانضمام الى التيار الاشتراكي بعد حصولها على الاستقلال، بحيث تجلى هذا الخيار في مبادئ جبهة التحرير الوطني، وذلك تبعا للتفكير الأيديولوجي الاقتصادي للاشتراكية.

وقد دارت الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الجزائر حول خلق فرص العمل واستيعاب القوى العاملة من خلال اعتماد سياسة المخططات التنموية.

#### 1- مرحلة بعد الاستقلال:

من بين اهداف التنمية الاجتماعية في الجزائر من اجل القضاء على البطالة وضعف كفاءة اليد الجزائرية نذكر مايلي:

أ- توفير فرص العمل لكل السكان القادرين على العمل.

---

<sup>1</sup> - هدير شحاته، تجربة التنمية البرازيل نموذجاً، نقلاً عن: 14/24/2025/04/25،

(<https://www.academia.edu/32715236/%D>)



ب- العمل على تغطية حاجات الاقتصاد الوطني من الخبرات والكفاءات اللازمة.

• ان سنة 1966 هي بداية مرحلة تنفيذ المخططات التنموية الثلاثة كما

انها تعتبر الفترة التي بدأت الجزائر تدخل فيها مرحلة التسيير الذاتي.

• لم تكن للجزائر قاعدة أيديولوجية غداة الاستقلال سوى بعض البرامج

والمواثيق أهمها:

/ برنامج طرابلس.

/ ميثاق الجزائر.

/ الميثاق الوطني 1976.

/ الميثاق الوطني سنة 1986.

ومن أجل ضمان تغطية كمية ونوعية لقوة العمل في الجزائر وكذا لتحقيق تنمية

أساسها التصنيع ثم خلق رامج تقوم على مبدا التخطيط وذلك وفق الايديولوجية

الاشتراكية وذلك ماستعرض له في العنصر التالي:

/ البرنامج الثلاثي 1967-1969: هو الخطوة الأولى للتخطيط في الجزائر ومهد

لاعداد الخطط الرباعية وتحديد استراتيجية اقتصادية على المدى البعيد.

/ المخطط الرباعي الأول 1970-1973: ان الاتجاه العام لهذا المخطط كان نحو رفع المستوى الثقافي للبلاد.

/ المخطط الرباعي الثاني 1974-1977: فمن خلال هذا المخطط كان العمل على استهداف نمو لمناصب العمل .

## 2-مرحلة الإصلاح الاقتصادي وتطور سوق العمل:

- ان تحقيق معدلات عالية في تشغيل القوى العاملة المتعطلة هو احد اهم المكاسب الكبرى لسياسة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.
- القفزة التي حققها قطاع التشغيل منذ سنة 1967 هي سنة بداية تنفيذ المخططات خلفت ديناميكية جديدة.
- كانت أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر هو الاهتمام بقطاع التعليم والتكوين لتأهيل القوى العاملة من أجل تحقيق التنمية.
- وجدت المؤسسات الوطنية نفسها مضطرة الى اتخاذ أحد هذين الاجرائين او الاخذ بهما معا:

أولاً: مراجعة سياسة التشغيل على حساب الجانب الاجتماعي.

ثانيا: عدم ادخال قوى عاملة جديدة في المؤسسات الوطنية حتى يتم التخلص من فائض الايدي العاملة.

هذين الاجرائين زادا من حجم البطالة الصريحة.

تم تحديد أهم التحديات التي تواجهها الجزائر في ملف الإصلاح:

- أي نجاح اقتصادي يكون من خلال تجديد الخيارات الدقيقة والاهداف المحددة.

- تهيئة محيط العمل المؤسسات وجعلها اكثر انتاجا وتاهيلا.

- تاهيل المؤسسات وتحسين خدماتها وإصلاح هيئات العمل وفق قاعدة تقسيم

الأدوار.<sup>1</sup>

**\*\* عوامل ازمة النموذج التنموي في الجزائر:**

تتعدد أسباب تعثر السياسات التنموية في الجزائر والتي اعتمدتها بعد الاستقلال ، فرغم توجه الدولة نحو تبني سياسات تنموية اقتصادية واجتماعية هدفها تحسين الظروف المعيشية للسكان. الا ان ذلك لم يؤدي لتحقيق طفرة تنموية جادة. فظل التفاوت الجهوي سمة مميزة للمجال الجغرافي الجزائري، ومازالت العديد من

<sup>1</sup> حمود سليمة، نموذج التنمية بالجزائر، مقياس نماذج تنموية في العالم، السنة الأولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، السداسي الثاني، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2021/2020، ص-ص، 71-83.

المناطق تشهد عجزا في الخدمات العمومية الأساسية وعلى تعدد أسباب التعثر يمكن حصرها فيمايلي:

- ارتكاز على اقتصاد ريعي غير متوازن:

- عدم تجذر مفهوم الاقتصاد الليبرالي:

- افتقاد الدولة لمفهوم إدارة التنمية<sup>1</sup>

#### خلاصة:

تكشف المقارنة بين التجارب الدولية ان التنمية المستدامة ليست مسارا واحدا، بل تتخذ اشكالا متعددة تبعا للظروف التاريخية والاقتصادية والسياسية لكل منطقة. فقد أظهرت دول شرق اسيا، قدرة على تحقيق تنمية سريعة بفضل الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا والانفتاح على الأسواق، بينما تسعى الدول العربية الى الموازنة بين استغلال الموارد الطبيعية وإرساء قواعد الحكم الرشيد اما دول أمريكا اللاتينية فقد ركزت على محاربة الفوارق الاجتماعية وتوسيع المشاركة السياسية، حين ما تزال دول افريقيا تواجه صعوبات بنيوية تجعل مسار التنمية اكثر تعقيدا، وعليه فان الاستفادة من هذه التجارب تقتضي تبني مقاربة نقدية مرنة تراعي الخصوصيات

<sup>1</sup> زريق نفيسة، رهان التنمية في الجزائر...نحو تبني نموذج تنموي جديد، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 01، جوان 2021، 1777-1799.

المحلية، مع استلهاهم التجارب الإيجابية التي يمكن ان تدعم الانتقال نحو تنمية اكثر استدامة وعدالة.

### خاتمة:

ان مقياس البيئة والتنمية المستدامة ليس مادة معرفية تضاف الى البرنامج الدراسي، بل هو فضاء علمي وتربوي يهدف الى ترسيخ الوعي بأهمية العلاقة المتوازنة بين الانسان وبيئته، وتعزيز ادراك الطالب لرهانات التنمية المستدامة محليا وعالميا، فمن خلال هذا المقياس يتعرف الطالب على الأطر النظرية والمقاربات السوسيولوجية التي تفسر التغيرات البيئية ، ويكتسب أدوات تحليلية تساعد على فهم تعقيدات واقعه الاجتماعي والبيئي، والبحث عن حلول تراعي البعد الإنساني والايكولوجي معا.

كما يساهم هذا المقياس في اعداد جيل من خريجي علم الاجتماع يمتلكون حسا نقديا ومسؤولية بيئية، قادرين على الانخراط في النقاشات العلمية والمجتمعية حول قضايا التنمية، وعلى المساهمة بفعالية في صياغة سياسات وممارسات اجتماعية اكثر عدلا واستدامة، وهكذا يصبح تدريس هذا المقياس خطوة أساسية نحو تكوين

باحثين وممارسين اجتماعيين ملتزمين بمستقبل بيئي امن وتنمية متوازنة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع والاجيال القادمة.

وفي ختام دراسة مقياس البيئة والتنمية المستدامة، يمكن التأكيد على ان التنمية المستدامة ليست مجرد شعار بل هي عملية شاملة مستمرة وعالمية تحتاج تضافر وتكاتف كل الجهود من اجل تجسيدها على ارض الواقع، ولا بد من التأكيد أيضا على دور الافراد والمجتمعات في حماية بيئتهم من خلال تبنيهم أنماط وسلوكيات إيجابية تعكس تربيتهم وثقافتهم البيئية من اجل المحافظة على البيئة بشتى أنواعها وعناصرها.

#### قائمة المراجع:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، بيروت، 1997.

2- سعيدة حمود، 14، ، مطبوعة خاصة بمقياس نماذج تنمية في العالم

2022/2021

3- Jair Soares Jr, Rogério H. Quintella, Development: a

Development: an Analysis of Concepts, n Analysis of

Concepts, Measurement and Indicators Measurement,

Available online at <http://www.anpad.org.br/bar> BAR,

Curitiba, v. 5, n. 2, art. 2, p. 104-124, Apr./June2008.

4- ماهية التنمية الاجتماعية، الفصل الأول، نقلا عن:

<http://thesis.univ->

14:45/2025/04/25،

<http://biskra.dz/1156/4/1.pdf>

5- مفاهيم عن التغيير، المحاضرة الأولى، نقلا عن:

<https://elearning.centre-univ-mila.dz/a-2023/pluginfile>

6- معمري بن عيسى، التنمية تطور مفهوماها واهم نظرياتها وعقبات تحقيقها

في الدول النامية، مجلة أبحاث العدد 05 افريل 2018، ص 55، نقلا عن

7- رحالي حبيلة، بوخالفريقية، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم

تنمية البشر، نقلا عن:

8- بلعابد فايزة، محاضرات في مقياس استراتيجيات التنمية المستدامة، سنة

أولى ماستر مقاولاتية قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد بشار، 2022/2021.

9- رفاق حميد، مدون جغرافي، نقلا عن:

<https://almerja.com/reading.php?idm=108003>

(23:0016.04.2025)

10- محمد نبيل جامع، التنمية في خدمة الامن القومي - الطاقة البشرية

والطاقة النووية في الميزان - منشأة المعارف الإسكندرية، 1999، ص-ص،

..46-44

11- محمد عدنان وديع، قياس التنمية ومؤشراتها،

[\(https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/02/](https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/02/)

12- محمد محمود الجوهري، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان،

.2020

[https://jes.journals.ekb.eg/article\\_319922\\_d06d3109947f-4](https://jes.journals.ekb.eg/article_319922_d06d3109947f-4)

[b34238d69.pdf?lang=ar16a583d6c282](https://jes.journals.ekb.eg/article_319922_d06d3109947f-4)

13- مرابط أسماء، تنمية الموارد البشرية والتحول الاجتماعي في

الجزائر، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد التاسع (الجزء الأول)، ص،

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/.(80

[-18https://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/chapter3.pdf](https://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/chapter3.pdf)



19- سليمان اعراج، اللامركزية واشكالية تفعيل السياسات التنموية في الجزائر، مجلة مدارات سياسية، المجلد 6، العدد 1، 2022، ص-ص، 207-215).

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-the-problematic-of-activating-development-policies-in-algeria-

20- حامد عبد الحسين الجبوري، دور الديمقراطية واللامركزية في تنمية الاقتصادات المحلية، 24 أيلول 2018، نقلا عن: 10:15/2025/04/17، <https://www.fcdrs.com/economical/1134>.

21- زويش ربيعة، المواطنة وحقوق الانسان في العالم العربي، بحوث العدد 11، الجزء الثاني، ص-ص، 233-255، نقلا عن: 14:55/2024/04/17،

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/%D8%A7%D9%84%(D9%

22- عائشة بن النوي، تمكين المرأة الجزائرية، مجلة دراسات في علوم الانسان، جامعة جيجل، مجلد 02، العدد 04، ديسمبر 2019، ص-ص، 56-74.

23- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص، 328.

<file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and->

[problematic-of-activating-development-policies-in-](#) -24the-

[algeria-](#)

25- احسان حفزي، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

26- قياتي عاشور، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11، ص، 75، نقلا  
عن: 2025/04/28/12:25

<https://jilrc.com/archives/7354#:~:text=>

28- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

29- بلعياضي امنية، البيئة الحضرية في الجزائر واقعها وإجراءات حمايتها، مجلة دراسات وابحث، العدد 28 سبتمبر 2017.

30- سالم نصيرة، البيئة والتنمية المستدامة، كتاب بيداغوجي، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2023/2022.

31- ميلود عامر حاج، علم اجتماع التنمية، دار أسامة، الأردن، عمان، 2019.

32- محمد محمود الجوهري، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، 2010.

33 مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 02، 2022.

34- - فطحية تجاني بشير، البيئة والتنمية المستدامة، دروس القيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص القانون العام، خلال السداسي الأول من الموسم 2022/2021، بقسم الحقوق بكاية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة الشهيد حمى لخضر - الوادي.

35 بوزيدي شهرة زاد، بعيسى حليمة، معايير التنمية المستدامة المعتمدة في الدول الناجحة واستفادة الدول العربية من تجاربها ( دولة اليابان نموذجاً)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 01، مارس 2021.

36- ملاس حسيبة، تجارب عربية في قياس التنمية المستدامة -الامارات العربية المتحدة نموذجاً-، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(04)، 2019.

37- بلجراف سامية، مطبوعة البيئة والتنمية المستدامة، القيت على طلبة السنة الثالثة قانون عام، 2021.

38- ساكر هدى، بوعطيط جلال الدين، الأطر المفاهيمية والفكرية للمواطنة البيئية، مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والاورطفونيا، المجلد 01، العدد 01، 2021.

39- بوغزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جوان، 2020.

40- قانة زكي، التنمية المستدامة والبعد الدولي، ص، 136، نقلا  
عنه: 14:28/2025/06/21: (file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

41- تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة جوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، جنوب افريقيا، 26 أغسطس، 4 سبتمبر 2002، ص، 1، نقلا عن:  
(https://docs.un.org/ar/A/CONF.199/20 ، 11:25/2025/04/22).

- 42

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainabl>

[à.\(goals/#:~:text=45e-development-](#)

43- عبد الرحمان محمد العيسوي، الإدارة في عصر الرقمنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.

44- Sandu CUTERELA, Globalization: Definition, Processes and Concepts , Revista Română de Statistică – Supliment Trim IV/2012, p,137-146.

45- لعساس اسيا، العولمة في المفهوم والمظاهر والآثار، .

46- تاليف لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، افاق تربوية متجددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022.

47- مجلة المفكر للدراسات السياسية والقانونية، العدد 10، جوان 2022.

48- ليتيم نادية، التغيرات المناخية: الأسباب... التداعيات المستقبلية... واليات التكيف، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022..

49- بن مهرة نسيم، لعروسي احمد، مكافحة التغيرات المناخية في التشريع البيئي الجزائري، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2023.

50- عبد الحكيم بنود، **تغير المناخ والتنمية المستدامة**، مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الامارات العربية المتحدة، 2022.

51-- **مظاهر التغيرات المناخية**، نقلا عن: 10-04-12:55، 2025،

<https://savingtheglobe.com>

52- قعيد لطيفة، يونس مراد، **تقييم الاثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة** ، مجلة البناء والتعمير، العدد الأول مارس 2017.

<https://www.scribd.com/document>

54 <http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.p>

55- منى محمد علي الشعباني، دور مراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشآت الاعمال في البيئة المصرية ، نقلا عن: 11:45/2025/03/15،

[https://atasu.journals.ekb.eg/article\\_37192.html](https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html).

56- **حماية البيئة نحو مملكة خضراء ونظيفة**، نقلا عن: 20/03/2025،

<https://www.bayut.sa/blog> ، 12:47

[https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root\\_Storage/AR/Announce](https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announce) -58

Intro.pdf -63ment/SDG-

59- المحافظة على البيئة، نقلا عن: 10:10، 2025/04/15،

<https://awonksa>.

60- بوجوراف عبد الغنى، محاضرات فى مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة،

السنة الثانية ليسانس قانون عام، المجموعة "أ" السداسي الأول، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2025/2024.

61- مؤذن عمر ، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة- حالة استهلاك

الطاقة فـ الجزء ر - ص، 171،

(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

62- استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير

الحق ول الخضر راء، 15:30-2025-05-30،

<https://fastercapital.com/arabpreneur>

63-عائش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية،

مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(03)، 2020، ص-ص،

.(256-245

64- حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، التجربة الماليزية في

التنمية المستدامة : المجال التعليمي انموذجا، balagh, Journal of

Islamic and Humanities Studies Vol 1 N

2August1443/2021 ISSN :2791 -6561p :190)

65- حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية

المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-

2024 :239-222، ص-ص، 13-14، نقلا عن 20، 2025/04/14:20،

<file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+2>

[22-239%20\(2\).pdf](#)

66- احمد محي الدين محمد التلواني، التجربة الاقتصادية الماليزية - التقويم

والدروس المستفادة-، 2019، ص، 11.

67- محمد زيتوني، التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات

السياسية، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020، ص-ص، 54-70.

68- حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية

المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-

2024 :239-222، ص-ص، 13-14، نقلا عن 20، 2025/04/14:20،



file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-  
239%20(2).pdf

69- بوقرة عبد المجيد، التنوع العرقي والتنمية في دولة مابعد الاستعمار ، تجربة ماليزيا انموذجا، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 22، العدد 03، 2023، ص-ص، 165-179

70- فاروق أبو سراج الذهب طيفور، اسرار نجاح النموذج التنموي الماليزي، الدروس المستفادة عربيا واسلاميا، نقلا عن: [https://kl-](https://kl-forum.org/ar/kl2552)  
[forum.org/ar/kl2552](https://kl-forum.org/ar/kl2552)

71- لطفي دنبري، عبد الحفيظ حمزة، التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر وتحقيق التنمية. رؤية تحليلية سوسيو اقتصادية لاسرار النجاح.. مجلة علوم الانسان والمجتمع 2253-0347: ISSN، المجلد 08/العدد: 2019/04.

72- عمار سعد الله، وليد شتوح، قراءة في التجربة التنموية السنغافورية: اسرار النجاح، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2022، ص-ص، 341-359. <https://asjp.cerist.dz/en/article/212981>

73- نقلا عن: 10-04-2025/12:10 /csr- <https://csr->

[yemen.com/articles/StudySingapore](https://yemen.com/articles/StudySingapore)

77- عمر الشنيطي، سبعة دروس من تجربة سنغافورة، نقلا عن:

/2025/04/23/12:29

<https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=190>

[92015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df](https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=190&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df)

78- امحمد برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا

وماليزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات

الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية

والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016.

79- جمال المتولى جمعة، التجربة الاندونيسية في التنمية، دنيا الوطن،

2017/09/18 ، نقلا عن: /2025/04/23، 13:30،

<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html>

80- محمد نور ريانن، تأملات في 10 سنوات من التنمية الاقتصادية في عصر

جوكوي، نقلا عن: <https://uinjkt.ac.id/arD>..

81- قورين حاج قويدر، ترقو محمد، التجربة التنموية التركية الواقع والافاق،

development-experience-(file:///C:/Users/ACERWin10/

reality-and-prospects.pdf

82- بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ،  
مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024.

83- سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، دور القيادة الحديثة في تحقيق  
الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة في تركيا حزب العدالة والتنمية  
نموذجاً، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني  
الخامس، اصلاح الاقتصاد العراقي، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، عدد  
خاص 2024..

84- عباسي يزيد، محاضرة النموذج التنموي البرازيلي، مقياس نماذج تنموية في  
العالم.

85- حنان براهيم، تأثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية  
البرازيلية في عهد الرئيس "لولا ديسلفا"، مجلة اكاديميا، العدد الثالث، مارس  
2015.

86- هدير شحاته، تجربة التنمية البرازيل نموذجاً، نقلاً عن:

/14:24/2025/04/25،

<https://www.academia.edu/32715236/%D>

87- حمود سلامة، نموذج التنمية بالجزائر، مقياس نماذج تنمية في العالم،

السنة الأولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، السداسي الثاني، جامعة زيان

عاشور الجلفة، 2021/2020.

88- زريق نفيسة، رهان التنمية في الجزائر...نحو تبني نموذج تنموي جديد ،

مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 01،

جوان 2021، 1777-1799.

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

